

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية و الديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: الانثربولوجيا

التخصص: انثربولوجيا المجال و الهوية

إعداد الطالب: بربوة حمزة

إشراف الدكتور: خليفة عبد القادر

العنوان:

مهاجري دول ساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية

دراسة انثربولوجية على عينة من مهاجري دول الساحل الصحراوي
مدينة ورقلة (نموذج)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

1. الأستاذة: بوزغايا بايا جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
2. الدكتور: خليفة عبد القادر جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا
3. الأستاذ: عريف عبد الرزاق جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللهم علمني ان احب الناس كلهم

احب نفسي وعلمي ان احاسب نفسي

قبل ان احاسب الناس

اللهم علمني ان التسامح هو اكبر مراتب

القوة و الانتقام هو اول مراتب الضعف

يارب اني اعوذ بك من الغرور اذا نجحت

واعوذ بك اليأس اذا اخفقت بل

ذكرني ان اليأس هو تجربة تسبق النجاح

يارب اعطني التواضع فلا تأخذ اعزازي

بكرامتي واذا سألت الناس فامنني شجاعة

الاعتذار و اذا سألت الي نفسي

فامنني شجاعة التوبة

الشكر

قال تعالى * ولئن شكرتم لأزيدنكم * صدق الله العظيم

الحمد و الشكر لله الذي وفقني و يسر لي القيام بهذا العمل نتقدم بالشكر الجزيل إلي كل من أنهلني علما

و معرفة إلي كل من قدم لي يد العون من

قريبه أو من بعيد و إلي كل من ساهم معي في إنجاز هذا العمل

المتواضع.

وأخص بالشكر و الامتنان للأستاذ و علم الاجتماع وخاصة أستاذة انثروبولوجيا استاذة شرقي رحيمة و بايا

بورنخيا و عريفه عبد الرزاق* الذين لم يبخلو عليا بنصائحهم و بتوجيهاتهم طوال فترة إنجازي لهذه المذكرة

وإلي كل من ساعدني في هذا البحث وأخص بالذكر و الشكر و العرفان إلي الأستاذ

عبد القادر خليفة

و كل أستاذة

جامعة قاصدي مرباح

والى صدقائي في ورقلة وخميس مليانة -

وخاصة الأخ محمد الأخضر بن كيران

ولا أنسى توجيه الامتنان إلي كل من تعاون معي و حفزني

ولو بكلمة من أجل إتمام هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الذي تفرغيت واجتهدت في إعداده إلي:
الدرع الواقعي و الكنز الباقي، إلي من جعل العلم منبع اشتياقي لك أقدم وسام الاستحقاق، أنت
أبي الغالي أطل الله عمرك.
رمز العطاء وصدق الإيلاء، إلي ذروة العطف و الوفاء لك أجمل حواء، أنت أمي الغالية أطل الله
عمرك إلي إخوتي.

وإلي كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح
وإلي كل الأصدقاء الذين ساعدوني من قريب أو من بعيد
في إنجاز هذا العمل دون استثناء.

فصل اول

الإهداء
فهرس المحتويات
فهرس المراجع
ملخص الدراسة
أ مقدمة
الفصل الأول الإطار النظري للدراسة
01..... تمهيد	
02..... 1-1 تحديد وصياغة الإشكالية	
04..... 2-1 مفاهيم الدراسة	
05..... 3-1 أسباب اختيار الموضوع	
06..... 4-1 أهداف وأهمية لدراسة	
07..... 5-1 الدراسات السابقة	
09..... خلاصة الفصل	
10..... الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة	
11..... تمهيد	
11..... 1-2 المنهج	
12..... 2-2 ادوات جمع البيانات	
12..... 1-2-2 المقابلة	
13..... 3-2-2 الملاحظة	
14..... 3-2 العينة	
15..... 4-2 الأساليب الإحصائية	
15..... 5-2 مجالات الدراسة	
15..... 1-5-2 المجال المكاني	
15..... 2-5-2 المجال الزمني	
16..... 3-5-2 المجال البشري	
16..... 6-2 صعوبات الدراسة	

16.....	خلاصة الفصل
17.....	الفصل الثالث : الايطار الميداني للدراسة
18.....	تمهيد
19.....	عرض وتحليل و تفسير البيانات العامة للمبحوثين
22.....	عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول
25.....	عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
27.....	عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث
44.....	عرض وتفسير نتائج الدرسة الميدانية
44.....	نتائج متعلقة بالسؤال الفرعي الاول
45.....	نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
46.....	نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث
47.....	نتيجة العامة للدراسة
48.....	الخاتمة
.....	قائمة المراجع
.....	قائمة الملاحق

فهرس الحدا اول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
19	يوضح جنس المبحوثين	01
19	يوضح الحالة العائلية للمبحوثين	02
20	يوضح مستوى التعليمي لعينة البحث	03
20	يوضح مدة الإقامة لعينة البحث	04
21	يوضح الفئات العمرية لمفردات عينة البحث	05
21	يوضح الديانة لمفردات عينة البحث	06
22	يوضح هجرة أحد أقارب المبحوث	07
22	يوضح أسباب هجرة سكان الساحل الصحراوي نحو مدينة ورقلة	08
23	يوضح معاناة سكان دول الساحل الصحراوي للظلم الاجتماعي	09
23	يوضح دور الإعلام في هجرة سكان الساحل الصحراوي نحو مدن الصحراء الجزائرية	10
24	يوضح دور العائلة في هجرة نحو مدن الصحراء الجزائرية	11
25	يوضح ظروف نقل مهاجري دول الساحل نحو مدينة ورقلة	12
26	يوضح وثائق الذي يحملها مهاجر في هجرته	13
26	يوضح دور الهاتف في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة	14
27	يوضح القيمة المالية في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة	15
28	يوضح معاملة المهريين للمهاجري دول الساحل الصحراوي	16
28	يوضح وضعية المهاجر في مدينة ورقلة	17
29	يوضح مدينة ورقلة مدينة استقرار أو عبور	18
29	يوضح طرق التي يتبعونها مهاجري دول الساحل الصحراوي للبحث عن عمل	19
30	يوضح تعامل رب العمل مهاجري دول الساحل	20
30	يوضح اتصال المهاجر بعائلته	21

31	يوضح تعامل أجهزة الدولة مع المهاجري دول الساحل	23
32	يوضح تعامل المجتمع الورقلي مع مهاجري دول الساحل	24
32	يوضح مساعدة التي يتلقاها مهاجر دول الساحل	25
33	يوضح مكان الذي يعالج فيه مهاجري دول الساحل	26
33	يوضح تنقل مهاجري ساحل في ورقلة	27

مقدمة

لم يُعرف على بني آدم أن عاش فرد لوحده، فلقد عرف على الإنسان بأنه الكائن الاجتماعي بالفترة، فقدما كان حله و ترحاله في القبيلة بل كان التغني بالقبائل من شيم العرب وغيرهم و كان تجمعهم ذاك يمنعهم من أشياء كثيرة، فالحياة الصعبة و مبدأ القوي يأكل الضعيف كان طاغيا على كل مناح الحياة، و مع ذلك كانت القبائل تنتقل من مكان لأخر بحثا على الكأ و الماء، و مع ذلك تنقل بعضهم فرادا و جماعات خوفا من الموت أو بحثا على الحقيقة مثل هجرة المسلمين، فهجرتهم إلى الحبشة و المدينة المنورة خوفا و هجرة الصحابي سلمان الفارسي بحثا عن الحقيقة، وهاجر بعدهم كثير خاصة لطلب العلم.

و لقد عرف العالم الحديث تحولا كبيرا بعد الحرب العالمية الثانية بعد الدمار الكبير الذي عرفه العالم، و لما كانت أغلب الدول تحت السيطرة الاستعمارية فلقد استعانة الدول المستعمرة بأفراد من الدول المستعمرة و ذلك لتجنيدهم للقتال فكانت هجرة طوعية في مرحلة ما، كما كانت الدول المصنعة في حاجة ماسة إلى يد عاملة في مصانعها فشجعت حينها الهجرة، و بعد فترة شددت و أصدرت القوانين التي تحد من حركة الأفراد عبر العالم فظهرت الهجرة الشرعية و الغير الشرعية.

إن الرفاهية التي يعيشها الغرب و الفقر المدقع الذي يعيشه أغلب دول العلم الثالث جعلت منه قبلة لمواطني تلك الدول و من بينهم الدول الأفريقية و بحكم الموقع الجغرافي لدول المغرب العربي و الجزائر على وجه الخصوص ممر و معبر لمهاجري دول الساحل مرورا بمدن الصحراء الجزائري عموما و مدينة ورقلة بصفة أخص لأنها محور مهم لا بد للمتقل مدن الشمال الجزائري أن يمر بها.

إن ظاهرة الهجرة قديمة في ثوب جديد و الكثير من الدراسات حاولت البحث فيها وفهم أسبابها و لقد كان الباحث ميالاً لدراستها كما كان للأستاذ المشرف دور كبير في تحديد الموضوع فجاءت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف من بينها لفت الانتباه للموضوع، فكان للدراسة ثلاث فصول، الفصل الأول كان للجانب النظري، و الفصل الثاني للإجراءات المنهجية وأما الفصل الثالث فكان للجانب الميداني التطبيقي فحاتمة ثم الملاحق.

..... الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

..... تمهيد

..... 1-1 تحديد وصياغة الإشكالية

..... 2-1 مفاهيم الدراسة

..... 3-1 أسباب اختيار الموضوع

..... 4-1 أهداف وأهمية لدراسة

..... 5-1 الدراسات السابقة

..... 6-1 خلاصة

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل عرضا لإشكالية الدراسة ومبررات اختيارها ، بإضافة الى أهميتها وأهدافها . كما يعد فرصة لتحديد مفاهيم الدراسة السابقة والمشابهة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة مع توضيح جوانب الاستفادة من هذه الدراسات ، وفي الخير يمكننا ان نلج من جلاله لهذه الدراسة و بداية لفهم موضوعها و ووضعها في إطارها الصحيح

1-1 تحديد وصياغة إشكالية الدراسة

منذ وجد الإنسان على هذه المعمورة وهو يبحث عن الأماكن التي يتوفر فيها العيش الكريم له ولأفراد أسرته، فكان تنقله بمفرده أو في جماعة، و لتقله هذا أسباب كثيرة لعل من أهمها الغزو و الحروب، أو بعد امتناع السماء وجفاف الأرض؛ و لقد عرف المسلمون هجرتين الأولى إلى الحبشة و الثانية إلى المدينة المنورة فكنتا هروبا من الخوف إلى الأمان، كما كانت هجرة القبائل قبل ذلك من منطقة إلى أخرى بحثا عن الكأ و الزرع وكانت أخرى تهاجر خوفا من الغزو و جحيم الحروب الدامية التي لا تترك يابس و لا أخضر فكان للهجرة أسباب و دوافع كثيرة، و بعد الحروب و المعارك التي لحقت بالعالم الحديث (الحروب العالمية) وما لحق بأفريقيا و آسيا و كذا أمريكا الجنوبية من أضرار مادية و بشرية حيث كانت مستعمرة بالكامل و لما كانت شعوب تلك المناطق في بلدانها تعيش على الهامش فالفقر و الجهل السمتان البارزتان عند جل السكان.

فعندما كان مواطنو الدول المستعمرة أوروبيون أسياد و الأهالي الأصليون للدول المستعمرة في بلدانهم خدم عندهم، كان هناك من يذهب طوعا أو كرها إلى العمل في أوروبا و أمريكا الشمالية اللتان أصبحتا في حاجة ماسة إلى اليد العاملة الرخيصة بعد ظهور المصانع الكبرى و التصنيع على نطاق واسع، فهاجر سكان شمال أفريقيا إلى أوروبا وهاجر سكان الصين و الهند إلى أمريكا الشمالية على سبيل المثال؛ ولقد ذكرت بعض التقارير حسب ما جاء "وفي 2013 أحصت دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة 232 مليون مهاجر أي 3.2% من سكان العالم مقابل 175 مليوناً في عام 2000، و154 مليوناً في 1990، ومن هؤلاء 136 مليوناً في دول متطورة و96 مليوناً في دول نامية"¹ ، وتحدثت حركات الهجرة السكانية عموماً لأسباب اقتصادية و سياسية و اجتماعية أو دينية..، وهي تعكس في غالب الأحيان رغبة الإنسان في مغادرة منطقة ما يعاني من صعوبة العيش فيها إلى منطقة يعتقد أنه بإمكانه الحصول على حياة أفضل .

وفي ظل التطور التكنولوجي والعلمي الذي عرفته البشرية أدى إلى القضاء على المسافات والحدود فتطور الاتصال جعل من العالم قرية واحدة صغيرة معلوم ما يدور في بيوتها بعد ما انتشرت خدمة الانترنت فهي متاحة للجميع في العالم حتى أصبح استعمالها في الهواتف النقالة، و كذا الانتشار الواسع و المهول للقنوات الفضائية، أثر ذلك تأثيراً كبيراً خصوصاً على دول حديثة الاستقلال والتي عانت ويلات الاستعمار حيث وجدت نفسها قابضة في قوقعة التخلف والجهل وسوء التسيير، و في المقابل كانت دول العالم

اقناة سكاى نيوز عربية ، "عدد قياسي للمهاجرين في 12، 2013 ستمبر 2013.

المتقدم تعيش ذلك التطور و التقدم على كل المستويات، وارتفاع مستويات المعيشة إلى أعلى الدرجات حتى أصبح مواطنيها يعيشون البذخ أحيانا، و أصبح جلب اليد العاملة خاصة من دول أخرى و خاصة دول العالم المتخلف للعمل على الأراضي الأوروبية و الأمريكية من المحب بل و يُشجع عليه في اغلب الأحيان.

لقد هاجر بعض سكان دول القارة السمراء نحو دول الشمال وهو الأمر الذي أصبح ظاهرا للعيان بعد تفشي الفقر و الجفاف في السنوات الأخيرة و وكثرة الحروب و الصراعات السياسية، وما زاد الأمر تعقيدا عدم الاستقرار السياسي في تلك المناطق مع فشل شبه كلي لمساعي التنمية و إهمال الفرد و المجتمع على حد سواء في أغلب تلك الدول الإفريقية؛ وكانت دول الساحل الصحراوي أكثر تلك الدول تضررا فما كان من مواطنيها إلا التفكير في الهجرة نحو دول الشمال الإفريقي عموما و الجزائر خصوصا و ذلك نظرا لطول الشريط الحدودي و محاذاتها لها، أو أن تجعل منها طريق نحو الضفة الأخرى للبحر المتوسط فتعددت وسائل وطرق الهجرة، و الهدف الوصول إلى ما هو أفضل من ما هم فيه من حياة فيكون ذلك عبر طرق شرعية وغير شرعية على السواء، فصارت الهجرة ظاهرة يصعب التصدي لها والقضاء عليها في كل الأحوال .

تعد الجزائر وجهة المهاجرين من مختلف البلدان الإفريقية المجاورة و هذا خلال السنوات الأخيرة خاصة في ظل تحسن وضعها الأمني و الاقتصادي و الاجتماعي، و عودتها إلى الواجهة الدولية و الطفرة المفاجئة في ارتفاع سعر برميل البترول في مرحلة من المراحل و كذا التوسع العمراني و زيادة عدد السكان والتحسين في أغلب مجالات الحياة مما جعل منها قبلة لكل من يبحث عن عمل أو جعلها منطقة عبور فأصبحت حلما يعيشونه؛ و بما أن مناطق الجنوب هي المحاذية لتلك الدول استقر فيها جل المهاجرين لما تتوفر عليه من فرص للعمل و الحياة المستقرة نسبيا و لم يبقوا على هامشية الحياة (marginalité) بل توغلوا في المجتمع " و تقتصر أنشطتهم على مزاوله أعمال حرفية بسيطة كتصليح الأحذية و بيع الأعشاب و الحماله وغيرها ... ، فتلك الجموع الكثيرة للأفارقة و التي تجاوز عددها حسب ما كشفت مصادر أمنية لـ "الشروق" عن دخول ما يزيد على 2800 لاجئ إفريقي إلى العاصمة خلال شهرين، 65 بالمائة منهم قادمون من مالي لتوتر الأوضاع الأمنية في هذا البلد، بينما توافد 20 بالمائة من النيجر والبقية من دول متفرقة. ما هي الظروف التي جعلت من مدينة ورقلة قبلة لمهاجرين دول الساحل الصحراوي ؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى أسئلة فرعية هي كالتالي:

➤ ما هي الظروف الاجتماعية لهجرة مواطني ساحل الصحراء نحو مدن صحراء الجزائر (مدينة ورقلة) نموذجا ؟

- ماهي ظروف تنقل المهاجرين عبر مسار الهجرة من بلاد الهجرة الى بلاد المقصد (مدينة ورقلة) نموذجا ؟
- كيف يقيم المهاجري دول الساحل الصحراوي وضعيته في مدن الصحراء الجزائرية (مدينة ورقلة) نموذجا ؟

1-2 مفاهيم الدراسة:

الهجرة لغة : جاءت كلمة الهجرة بوجه عام في اللغة العربية من "الهجر" ضد الوصل، ومنها "التهاجر" يعني التقاطع ومنها أيضا المفردات "هجره، هجرا، هجرانا" أي صدمه وقطعه وعلى ذلك فكلمة "الهجرة- أو -الهجره" النوع من "الهجر"،² وأخرى

تعريف الهجرة اصطلاحا يقول "وارن تومبسون" : أن مفهوم الهجرة على الأغلب من أنه أحد المفاهيم الهامة في علوم الاجتماع أو المكان، إلا أنه لم يهـام كثيرا من العلماء بدراسة الهجرة إلا بعد أن تزايدت بين أفراد المجتمعات الحديثة الرغبة في التنقل و هجرة مواطنهم لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وهذا أيضا ما جعلنا نقدم عرضا لأهم مفهومات الهجرة³

وعرفها الأستاذ عاطف غيث : " الذي يرى في كتابه تطبيقات في علم الاجتماع بأن : (الهجرة هي انتقال فيزيائي لفرد أو جماعة، من منطقة إلى أخرى، أو من قرية إلى مدينة بقصد التغيير الدائم نسبيا لمكان الإقامة)⁴

أما تقرير التنمية البشرية لسنة 2009 "التغلب على الحواجز: قابلية البشري والتنمية" أن المهاجر هو " الفرد الذي غير محل إقامته المعتاد إما بالعبور لأحد الحدود الدولية، أو التحرك إلى منطقة أو مقاطعة أو بلدية أخرى دخل البلد المنشأ الذي ينتمي إليه"⁵ وتعرف الهجرة" على أنها انتقال الفرد أو الجماعة من منطقة الإرسال أو منطقة الأصل إلى منطقة الاستقبال أو مكان الوصول"⁶ تعريف الإجمالي للهجرة : هي عملية انتقال احد الأفراد أو مجموعة من الأفراد من مكان إلى آخر قصد تغيير نمط العيش و حياة أفضل

1. تعريف دول الساحل الصحراوي: "الساحل الأفريقي أو الشاطئي منطقة سافانا شبه قاحلة استوائية وهو حزام له طابع بيئي متجانس تحده الصحراء الكبرى من الجنوب في أفريقيا. ويعتبر في الكثير من الخواص المرحلة الانتقالية من الصحراء الكبرى شمالا إلى المنطقة الأكثر خصوبة جنوبا، والتي عرفت تاريخيا باسم السودان ، يمتد الساحل الإفريقي ليشمل كامل المسافة من البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي فيقع في أجزاء من:

² قاموس لسان العرب، 1974، صص 267-268

³ عاطف غيث، تطبيقات في علم الاجتماع، دار الكتاب الجامعية، القاهرة، 2005، صص 204

⁴ عاطف غيث ، مرجع سابق، صص 205

⁵ ختو فايزة، البعد الامني للهجرة غير الشرعية في إطار العلاقات الأورو المغاربية، مذكرة تخرج ماجستير، جامعة الجزائر 3-2011، صص 5 عثمان حسن محمد نور، ياسر عوض الكريم مبارك ، الهجرة غير المشروعة و الجريمة ، الرياض ، جامعة نايف للدراسات للعلوم الأمنية، 2008، صص 15

إرتريا و دولة السودان و تشاد والنيجر ومالي وموريتانيا"⁷

تعريف مدن الصحراء الجزائرية: " مدن الصحراء الجزائرية هي مدن تقع في وسط شمال أفريقيا، وهي جزء من الصحراء الأفريقية الكبرى إذ تمثل 20% ، تمثل مساحة الصحراء في الجزائر أكثر من 80 % من مساحتها الإجمالية، وبهذا تكون بلاد مغامرة حقيقية، وتعتبر هذه مدن الصحراء أكثر المناطق الصحراوية في العالم سخونة"⁸

1-3 أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية اختيار موضوع من الموضوعات للبحث و الدراسة في العلوم الاجتماعية عموما والاثربولوجيا خصوصا، عملية ليست بالسهلة، مما يتطلب اتخاذ جملة من التدابير، ليكون الاختيار صائبا و ناجحا، و عليه فإن الأسباب التي أدت إلى اختيار موضوع " مهاجرين دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية" هي:

رغبة و ميل الباحث إلى دراسة الهجرة، لإبراز أثرها على المجتمعات و الدول.

♣ المعيشة المستمرة للظاهرة فالباحث ينام و يستيقظ على الحشود البشرية المتناثرة هنا و هناك في الشوارع.

♣ الباحث جزء ينتمي إلى هذه المنطقة فهو جزءا من هذا المجتمع حيث يسهل عليه التعاطي مع الظاهرة و بالتالي العمل الميداني.

♣ أما مهاجرين دول الساحل الصحراوي خصيصا: فلكونهم تزايدت أعدادهم بكثرة في زمن ليس بالطويل .

♣ تدرب على المنهجية العلمية في صياغة و نقد المواضيع في إطار التخصص المدروس.

♣ هجرة دول الساحل الصحراوي التي تركت بصمتها في المجتمع و أثرت على العلاقات الاجتماعية خاصة الشغل.

♣ محاولة لفت الانتباه للموضوع ولأهميته بتسليط الضوء على الظاهرة المدروسة من خلال التعرض لموضوع الدراسة.

♣ إثراء المكتبة الجامعية بدراسة عن مهاجرين دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية.

1-4 أهداف الدراسة

¹ <http://ar.wikipedia.org/wiki/20/05/2015> 14: 20 .

⁸ <http://ar.wikipedia.org/wiki/18/05/2015> 10:10 .

- ♣ إنّ وضوح الهدف هو أول الخطوات لبلوغ المقصود، كما أنّه يضمن السير الآمن في ظلال البحث العلمي القويم. ويمكن تحديد الأهداف المقصودة في الدراسة بما يلي:
 - ♣ توظيف كل ما تلقاه الباحث خلال مشوار الدراسة الجامعية، سواء من الناحية المنهجية أو من ناحية طرق جمع المادّة العلمية؛ مما يضمن ثقةً وسلامة الإجابة بطريقتي مدة على تساؤلات الدراسة.
 - ♣ الكشف عن أزمة ظاهرة الهجرة.
 - ♣ التعرف على أسباب توجه مهاجرين دول الساحل الصحراوي الى مدن الصحراء الجزائرية.
 - ♣ معرفة جوانب تأثير مهاجرين دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية.
 - ♣ معرفة ما إذا كان مهاجرين دول الساحل الصحراوي قد تأقلموا مع الوضع الجديد أم لا؟.
 - ♣ البحث عما إذا كان مهاجرين دول الساحل الصحراوي وجودهما يجايب أم سلب في مدن الصحراء الجزائرية.
- بالإضافة إلى أن ما يميز هذا المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة و التي تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة⁹.

1-5 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

9 - محمد، عبيدات، و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل و التطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 2000، ص 47.

دراسة " لعنان مسيكة " العمالة الوافدة إلى الجنوب الجزائري وأبعادها الإنسانية و الاجتماعية 2011

أهداف الدراسة

✓ تهدف الدراسة إلى أن تكون تحليلا وتركيبا في الوقت ذاته، تحليلا لجوهر مختلف المظاهر وإبعاد الهجرة باعتبارها ظاهرة متعددة ومتباينة وتركيبا يبرز توجهات هذه الظاهرة ونتائجها الظرفية أو تلك النتائج التي تحمل صفة بعيدة المدى، فقضايا الهجرة تحمل في طياتها أسباب الظاهرة وكيونتها ومظاهر اندفاعها وقد يتمخض عنها من مفاجآت وحتميات وأثار إيجابية وسلبية

✓ إن المعالجة الاجتماعية التحليلية والنقدية لهذا النوع من المواضيع يخرجنا أكاديميا ويبعد البحث العلمي في جامعتنا عن سياسة التوقع على الذات وخاصة بعد أن ظهر اهتمام المثقفين والمختصين المتزايد في جميع الحالات بالمشكلات الاجتماعية العالمية، وخاصة ظاهرة الهجرة اللاشعورية التي أثارت جدلا كبيرا وأسالت الكثير من الحبر في السنوات الأخيرة، وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التأكد على الطابع الإشكالي للمسألة المبحوثة وإبراز بعض أبعادها ودلالاتها، والوقوف على الأسس والخلفيات التي يتأسس عليها خطاب الهجرة وسياسيات المنتهجة وأشكالها المستحدثة في محتواها وأشكال تظاهرتها الكمية والنوعية في المجتمعات المعاصرة في ظل التحولات العالمية المتسارعة .

وكذلك كانت التساؤلات البحث كمايلي

- ماهي أسباب هجرة العمالة (الجزائريين القادمين من الشمال أو الأفارقة)؟
- ماهي ظروفهم المعيشية ؟
- ما طبيعة تعاملهم مع المجتمع؟
- ما معاملة المستخدمين لهم؟
- ما معاملة رجال الأمن و الإدارة لهم؟(الأفارقة خصوصا)

استخلص الباحث من دراسة

قد كشفت الدراسة عن تغيرات عميقة في ملامح الهجرة سواء في عواملها أو في أشكالها و آثارها و في خصائص القائمين بها و إن ظل العامل الاقتصادي للهجرة دافعا قائما فان طبيعة المرحلة قد أفرزت عوامل اجتماعية و أخرى تعلقة بالأمن و الاستقرار ، ولما كانت دوافع الهجرة ليست بالضرورة اقتصادية ، وبحثا عن فرص العمل فقد كان تأثيرها على خصائص الاجتماعية للمهاجرين واضحا .

دراسة الثانية

دراسة ل "بن الصغير عبد العظيم " واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

- تحديد مدى أهمية الموقع الجغرافي للجزائر في إدكاء الظاهرة الهجرة غير الشرعية
- تسليط الضوء أكثر على مفهوم الحديث العهد و المفهوم الأمن الإنساني
- إبراز دور الدول الأوروبية في مساهمة في الحد من الظاهرة غير الشرعية
- تحديد الأسباب الحقيقية وراء فشل السياسات الحكومية الجزائرية في القضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي عرفت انتشارا

لدى مختلف فئات المجتمع

وكذلك كانت التساؤلات كمايلي

هل يمكن أن تساهم آلية الأمن الإنساني في تقليل من ظاهرة الهجرة غير شرعية في الجزائر ؟

ما طبيعة الهجرة التي تواجهها الجزائر ؟

هل هناك علاقة فعلية بين الهجرة غير شرعية ومؤشرات الأمن الإنساني ؟

ماهي الآليات المناسبة الكفيلة لمواجهة هذه الظاهرة ؟

نتائج الدراسة

من خلال ما تطرق إليه في البحث حول الهجرة غير الشرعية ودوافعها ومسبباتها فان الجزائر على غرار بعض الدول الأخرى تعاني من

تفشي الظاهرة غير شرعية بين مختلف فئات المجتمع وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف السلطات الحكومية المختصة للحد من هذه

الظاهرة الخطيرة ، إلا أن هذه الظاهرة ما زالت تشكل خطرا محققا بال مجتمع نظرا لعدم التركيز بشكل جدي على مستويات جديدة من حلول غير الحلول الأمنية أو حتى الحلول الاقتصادية السطحية

خلاصة الفصل

لقد تم من خلال هذا الفصل إلى تطرق التحديد وصياغة الإشكالية وهذا بالاعتماد على التساؤلات الدراسة المطروحة وبالاعتماد كذلك ، كذا التطرق إلى أهمية و أهداف والتي دفعت بالبحث للقيام بدراسة هذا الموضوع ، ووصولاً في الأخير الى تحديد المفاهيم الإجرائية وعروض الدارسات السابقة المدعمة للموضوع

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

نهج

2-2 أدوات جمع البيانات.....

1-2-2 المقابلة.....

2-2-2 الملاحظة.....

3-2 العينة: الدراسة.....

4-2 الأساليب الإحصائية

5-2:مجالات الدراسة:.....

1-4-2 المجال المكاني.....

2-4-2 المجال الزمني.....

3-4-2 المجال البشري

6-2 صعوبات الدراسة

..... الخلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث احد الجوانب الهامة لا يمكن الاستغناء عليها ، فعملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث ، ويمكن إرجاع هذه الأهمية الى منهج الذي تم الاعتماد عليه ، والعينة التي تنصب عليها الدراسة و نوع الأدوات التي سنجمع من خلالها المعلومات من الميدان ، وجاء هذا الفصل لتوضيح ذلك كله حيث يحتوي على معالجة تقنيات البحث ، وإجراءاته المنهجية من خلال عرض لطبيعة المنهج المطبق في البحث ، بالإضافة إلى حدود الدراسة و مجالاتها في المجال مكاني وزماني والبشري ، كما يتطرق إلى الأدوات التقنية الخاصة بجمع البيانات و مختلف الأساليب الإحصائية .

1-2 المنهج

ليس للباحث كثير حرية في اختيار المنهج الذي يستخدمه في بحثه، ولكن طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى لبلوغها، ومستوى المعلومات المتاحة في موضوعه، حظ وافر في اختيار المنهج المستخدم. وكما تذكر كتب المنهجية بأن المنهج ليس إلا " مجموعة العمليات والخطوات التي يتبناها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه ... إذ هو الذي يبين الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أسئلة وأبعاد وفروض البحث"¹. والدراسة تهدف - كما صرح الباحث سابقا- إلى معرفة الظروف التي جعلت من مدينة ورقلة قبلة لمهاجرين دول الساحل الصحراوي. ووفقا لما تقدم ذكره فمنهج دراسة هذا الموضوع هو المنهج الأنثروبولوجي الذي عادة ما تكون فيه الملاحظة بالمشاركة ، و بما أننا ندرس الظاهرة كما هي في الواقع المعاش فإن الباحث يزعم انه المنهج المناسب ، وكذا استعان بالمنهج الوصفي، الذي أرى بأنه الأنسب لموضوع دراسته، ويأمل في أن يصل من خلاله إلى الأهداف المرجوة.ومما هو معلوم أن المنهج يسعى لتقدير حقائق قائمة لموضوع أو ظاهرة معينة، من خلال وصف الظاهرة المعنية بالدراسة، وتشخيصها وتبسيط الضوء على الزوايا المتعددة لها.² وفي عمله ذلك يركز على جمع المعلومات حول الظاهرة ومحاولة استخلاص المعاني والدلالات التي تحويها هذه البيانات التي أمكن الحصول عليها من أجل التنبؤ بها.³بالإضافة إلى أن ما يميز هذا المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع

1- رشيد، زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. (المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2002م)، ص119.

2- أحمد، مصطفى خاطر، وآخرون، **البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية**. (الإسكندرية، مصر: المكتبة الجامعية، 2001م)، ص278.

3- عبد الوهاب، إبراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**. (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق 2004م)، ص100.

الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة و التي تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة¹.

2-2 أدوات جمع البيانات

إن أدوات جمع البيانات وسيلة يتم من خلالها الحصول على المعلومات الضرورية للبحث أو الحقائق العلمية التي تتعلق بالظاهرة في العلوم الاجتماعية، وتتباين هذه الأدوات تبعاً للموضوع المدروس، وبما أنها ترتبط بصورة أو بأخرى بالمنهج المستخدم لذلك؛ لأنها تستوجب دقة في اختيارها، فالمنهج يفرض علينا اعتماد أدوات بعينها دون غيرها فيكون الهدف المتوخى من هذه الأداة؛ التأكيد من صحة الفروض الموضوعية، كما أنها ستكون لها مساهمة وافية في نجاح الدراسة، خاصة إذا ما تم اعتماد الموضوعية والفاعلية في تطبيقها.

و بناء على ما تقدم فإن الباحث اعتمد استمارة المقابلة؛ والتي يعتقد الباحث أنها الأنسب لدراسته كون المبحوثين لا يجنون اللغة العربية التي كتبه بها أسئلة المقابلة وكذلك حضور الباحث مع المبحوثين حين الإجابة عن الأسئلة ليلاحظ الإيماءات التي تبدو على المبحوثين عند الإجابة عن الأسئلة. وتشير كلمة: (interview) الى اللفظين الأول (الإستبار) و الثاني (المقابلة) و كلاهما لهما نفس المعنى.

و تعرف المقابلة: على أنها مواجهة بين القائم بالمقابلة و شخص آخر مبحوث أو عدة أشخاص يسمون المبحوثين.²

كما تعرف المقابلة على أنها " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين ، للحصول على بعض البيانات الموضوعية"³

و تنطوي "عملية المقابلة على فعل ورد فعل ، سؤال وجواب ، وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة رموز سلوكية وكلامية يقوم بها أطراف المقابلة ، وبعد القيام بما يستطيع طرفا المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة ألا وهي جمع

1 -محمد، عبيدات، و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل و التطبيقات. (عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 1999)، ص47.

2- فاطمة عوض صابو و ميرفت علي خفاجة:أسس و مبادئ البحث العلمي،(الاسكندرية:مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002م)، ص131

³ -فضيل دليو و آخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، دار البعث، 2005، ص189

المعلومات و البيانات و التعرف على الآراء و المواقف و الميول والاتجاهات و الاطلاع على الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث¹

صممت هذه الأخيرة من زاد معرفي كان الطالب قد اكتسبه من خلال مساره الدراسي وبعد الاطلاع على مجموعة من الكتب في المنهجية و كذا بعض الرسائل الجامعية، و الملاحظة الميدانية للمجتمع المدرس كما كانت التوجيهات المستمرة للأستاذ المشرف لها الأثر الكبير في بناء الأداة (المقابلة).

إلى جانب الاستمارة كانت **الملاحظة**، والتي - في الحقيقة - تحتاج لدرجة وخبرة، ومهارة، لأنها لا تحتاج لجهد عضلي أو إجهاد فكري، وكثيرا ما تقترن بالدراسات الوصفية، حيث لا يستطيع الباحث إغفالها في الدراسات الميدانية². فالملاحظة تفيد كثيرا في مراقبة سلوك الأفراد، وتصرفاتهم، وردات فعلهم تجاه بعض المواقف، مما يعني بالضرورة أنها تُغني البحث وتُثريه. وتعرف هذه الأداة على أنها " توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها، بهدف الوصول إلى كسب معرفة جيدة عن تلك الظاهرة."³ كما استعان الباحث بالملاحظة التي تحتاج الى خبرة و معرفة و مع ذلك حاول الباحث أن يستفيد منها قدر الإمكان و التي تعرف على أنها: "المشاهدة المقصودة و الدقيقة و المنظمة و الموجهة و الهادفة و العميقة، وهي رؤية منظمة و ممزوجة باهتمام بالظواهر الخاضعة لها وقد تستعين بأدوات علمية دقيقة، وهي مشاهدة دقيقة و عميقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة ، أو هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس و ما تستعين به من أدوات المرصد والقياس ومفهوم الملاحظة يشير إلى أنها مشاهدة الظواهر في أحوالها مختلفة و أوضاعها المتعددة .4

1 - إحسان محمد الحسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل ، عمان ، الاردن ، 2007 ، ص11.

2- عثمان، حسن عثمان: **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية** ؛ (باتنتة: منشورات الشهاب، دت)، ص32.

3- عمار، بوحوش، و محمد، محمود الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م)، ص71.

4 - مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي ، لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الورق ، عمان ، الاردن ، 2000، ص174.

وتعتبر الملاحظة " إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة، أو المقابلة أو الوثائق و السجلات الإدارية أو الإحصائيات الرسمية أو التقارير أو التجربة.¹

2-3 العينة:

اختيار العينة في علم الاجتماع أمر مهم بالنسبة للباحث الاجتماعي فقد يكون المجتمع برتمه هو العينة و هذا له شروطه و خصائصه، و في حالة قد يصعب فيها حصر مجتمع البحث، نظرا للعدد الكبير لمفرداته، أو لغيرها من الأسباب، يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من المجتمع بشرط أن يمثله أحسن تمثيل و هو ما يسمى بالعينة، و هي التي يجري عليها الباحث دراسته ثم يعممها على كل المجتمع.²

إذن فالعينة هي الجزء الخاضع للدراسة من مجتمع البحث، ويعرفها "محمد عبيدات" وآخرون بأنها "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.³

و لقد اختار الباحث عينة كرة الثلج أو ما تسمى كذلك (بالعينة السوداء L'echantion Noir) لاعتقاده بأنها الأنسب و الأصح لجمع البيانات و المعلومات حول موضوع دراسته.

و تعرف عينة كرة الثلج على أنها: "طريقة على اختيار الفرد معين وبناء على مايقدمه هذا الفرد من معلومات تمم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات و المشاهدات المطلوبة. لذلك سميت بالعينة كرة الثلج"⁴ و لقد عمل الباحث على بناء صداقة مع أحد المهاجرين الذي قدم إلى مدينة ورقلة منذ مدة و يعمل في خياطة الأحذية و يعد شرح الهدف من الدراسة قرر مساعدة الباحث جلب أفراد آخرين و هكذا كل مبحوث ساعد على الجيء بآخر حتى أنقضت المدة الزمنية المحددة للدراسة و المذكورة في الإطار الزمني و التي كانت في الفترة المحددة من 27أفريل إلى

غاية 06 ماي 2015

¹ - رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلم الاجتماعية، دار الكتاب الجزائر، 2004، ص142.

2- LUC, VAN,CAMPENHOUDT,RAYMONDQUIVY,MANUEL DE RECHERCHE EN SCIENCES SOCIALES.(France:impression dumas,1991),PP151,154.

3- محمد، عبيدات، و آخرون، المرجع السابق، ص84.

⁴ 4ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان، الاردن، 2000، ص147

2-4 الأساليب الإحصائية: يستدعي الضرورة في الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية "برنامج SPSS أو (Statistical package for social sciences) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه أنشأ أصلاً لهذا الغرض، ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية (تقريباً) وقدرته الفائقة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية. يستطيع SPSS قراءة البيانات من معظم أنواع الملفات ليستخدمها لاستخراج النتائج على هيئة تقارير إحصائية أو أشكال¹.

2-5 مجالات الدراسة :

المجال المكاني

يعتبر مجال الدراسة الإطار الذي تأخذ منه العينة ، وهو عامل مهم في الدراسات الأنثروبولوجية ، وبهذا قد تم تحديد المكان لدراسة العينة و التي هي ذلك الجزء من المجتمع و الذي يمثل المجتمع أحسن تمثيل، بحيث أخطير مفترق الطرق وسط مدينة ورقلة، و هو القلب النابض ولان أعداد كبيرة من الأفارقة يقصدونه للبحث عن العمل.

المجال الزمني

إذا كانت الأنثروبولوجيا قبل كل شيء هي تجربة شخصية للمجتمع المدروس فان هذه التجربة لا تأتي بين عشية وضحاها وهو ما يفسر امتداد الدراسات الأنثروبولوجية من حيث زمن اجرائها ففي البدايات للتراث الأنثروبولوجي، لذا نجد أن الباحث يقيم إقامة كاملة في مجتمع المراد دراسته و يكون على علاقة صداقة مع أعضاء المجتمع، وهو نفس الدافع الذي يدفع بنا خلال بحثنا هذا محاولة اخذ بعض الوقت مع المجتمع المدروس قبل جمع البيانات وإجراء المقابلات، فبداية الاحتكاك الميداني بمجال الدراسة مطلع شهر مارس 2015م كدراسة استطلاعية، بينما كانت الدراسة الميدانية وتسجيل المقابلات في الفترة الممتدة من 27 افريل 2015م إلى 06 ماي 2015م، وكانت في هذه المرحلة محاولة من الباحث التقرب من مجتمع الدراسة لمعرفة نمط الحياة في مدينة ورقلة.

المجال البشري

¹جمال شعوان ، مدخل لدراسة و تحليل البيانات الإحصائية. تطبيقات على برنامج SPSS ، ط2، 2014، ص4.

يعتبر هذا المجال من أهم الإجراءات الأولية الميدانية في البحث الانثروبولوجي ومصدر مهم جدا من مصادر جمع المعطيات ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في مجموع المهاجرين القادمين من دول الساحل الصحراوي و الموجودين في مدينة ورقلة زمن إجراء الدراسة من كلا الجنسين ومن مستويات تعليمية متباينة تتراوح بين المتوسط والثانوي والجامعي واعمار مختلفة يخدم ويجيب عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

1-6 صعوبات الدراسة:

- 1- صعوبة الوصول للمبحوثين و يرجع ذلك لطبيعة الموضوع.
- 2- خوف بعضهم و عدم الاطمئنان للباحث.
- 3- التواصل مع المبحوثين كونهم لا يعرفون العربية جيدا.
- 4- الاختلاف في اللغة يقلل من فهم الأسئلة من طرف المبحوثين.
- 5- خوف بعضهم و عدم الاطمئنان للباحث.
- 6- التواصل مع المبحوثين كونهم لا يعرفون العربية جيدا.
- 7- الاختلاف في اللغة يقلل من فهم الأسئلة من طرف المبحوثين

الخلاصة :

يعتبر هذا الفصل بمثابة الرابط بين المعطيات البحث النظر و الميدانية ، إذا انه جمع بين جانبي البحث النظرية ومنها الميدانية فبعد التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ، سنحاول في الفصل الموالي عرض البيانات و تحليلها وتفسيرها و استخراج النتائج الدراسة

الفصل الثالث : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج

تمهيد

- 1-3 عرض وتحليل وتفسير بيانات المتعلقة بالمبحوثين
- 2-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول
- 3-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني
- 4-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث
- 5-3 تحليل المقابلات الشخصية
- 6-3 مناقشة نتائج التساؤل الأول
- 7-3 مناقشة نتائج التساؤل الثاني
- 8-3 مناقشة نتائج التساؤل الثالث
- 9-3 النتيجة العامة للدراسة

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الثاني إلى منهجية الدراسة وإجراءاتها وتحقيق لأهداف هذه الدراسة في معرفة ظروف التي جعلت من مدينة ورقلة قبلة للمهاجري دول الساحل الصحراوي فإن هذا الفصل يهدف إلى عرض المقابلات وتحليلها وتفسير الدراسة كل هذا من اجل وصول إلى نتائج عامة تخدم الدراسة .

3-1 عرض و تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالمبحوثين

خصائص العينة

جدول رقم (01): يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	نسبة المئوية
ذكر	17	85,0%
أنثى	3	15,0%
مجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا أن عدد المبحوثين الذكور أكثر من عدد الإناث حيث قدرت نسبة الذكور بـ85%، بينما قدرت نسبة الإناث بـ15%، و يرجع ذلك إلى أن عدد المهاجرين من دول الساحل الصحراوي ذكور أكثر من الإناث نظرا لصعوبة تنقل المهاجرين ولقدرة التحمل التي يمتلكها الذكور عن الإناث .

جدول رقم (02) : يوضح الحالة العائلية للمبحوثين

حالة العائلية	تكرارات	نسبة المئوية
متزوج	7	35,0%
أعزب	13	65,0%
مجموع	20	100,0%

من خلال نتائج الجدول (02) يتضح لنا أن عدد المهاجرين من دول الساحل الصحراوي إلى مدن الصحراء الجزائرية أغلبهم عزاب كان ذلك بنسبة 65%، في حين تقدر نسبة المتزوجين 35%، ونفسر ذلك على أن أكثر الأفراد طلبا للهجرة هم العزاب عكس المتزوجون لارتباطهم بعائلتهم في بلدتهم والمسؤوليات المترتبة عليها.

جدول رقم (03): يوضح مستوى التعليمي لعينة البحث

مستوى التعليمي	تكرارات	نسبة المئوية
متوسط	7	35,0%
ثانوي	8	40,0%
جامعي	5	25,0%
مجموع	20	100,0%

من خلال بيانات الجدول رقم (03) تبين أن غالبية أفراد العينة من المستوى المتوسط والثانوي حيث تمثل نسبة المستوى الثانوي بـ 40% تليها المستوى المتوسط بـ 35% ثم الجامعي بـ 25%، ما يفسر هذه النتائج أن ذوي المستوى الثانوي و المتوسط أكثر هجرة من المستويات الأخرى ويرجع ذلك إلى أن المستويات الجامعية يجدون مناصب عمل في بلدانهم مما يجعلهم يؤخرون التفكير في الهجرة .

جدول رقم (04) : يوضح مدة الإقامة لعينة البحث

مدة الإقامة في ورقلة	التكرارات	نسبة المئوية
اقل من عام	6	30,0%
عام فأكثر	14	70,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (04) أن غالبية أفراد العينة كانت مدة إقامتهم في مدينة ورقلة أكثر من عام و تمثل تلك النسبة 70%، في حين تقدر نسبة المقيمون فيها أقل من عام نسبة 30%، و يرجع ذلك حسب بعضهم إلى توفر فرص العمل و سهولة الاندماج في المجتمع، وهذا ما يفسر أن أغلبية الباحثين اختاروا مدينة ورقلة أكثر من سنة.

جدول رقم (05) : يوضح الفئات العمرية لمفردات عينة البحث

الفئات العمرية	التكرارات	نسبة المئوية
22-19	2	10,0%
29-23	13	65,0%
30 فما فوق	5	25,0%
المجموع	20	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 23-29 هم أكثر هجرة من غيرهم فكان ذلك بنسبة تقدر بـ 65%، تليها الفئات العمرية البالغين سن 30 فما فوق التي كانت نسبتها تقدر بـ 25%، ثم الفئة العمرية 19-22 بنسبة تقدر بـ 10%. وهذا ما يدل على أن غالبية المهاجرين تتراوح أعمارهم ما بين 23 إلى 29 سنة، و يرجع ذلك إلى الخبرة و المعرفة بالواقع لتلك الفئة العمرية من غيرها.

جدول رقم (06) : يوضح الديانة لمفردات عينة البحث

الديانة	التكرارات	نسبة المئوية
مسلم	16	80,0%
مسيحي	4	20,0%
المجموع	20	100,0%

نلاحظ في الجدول رقم (06) أن أغلبية أفراد عينة البحث كانت من معتنقي الديانة الإسلامية حيث قدرت بنسبة 80% ، تليها معتنقي الديانة المسيحية بنسبة 20%، وهذا راجع إلى كون دول الساحل الصحراوي دول إسلامية المعتقد أصلاً.

خلاصة خصائص العينة:

- ✓ تبين من خلال الدراسة أن اغلب المهاجرين من دول الساحل هم من الذكور.
- ✓ تتراوح أعمار أغلبية أفراد العينة ما بين 23-29 سنة.
- ✓ معظم مهاجرين دول الساحل ذوي مستوى الثانوي.
- ✓ أغلبية المهاجرين مقيمون في مدينة ورقلة أكثر من عام.
- ✓ أغلبية المهاجرين معتنقي الديانة الإسلامية.

2-3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول

الجدول رقم (07): يوضح هجرة أحد أقارب المبحوث:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90,0%
لا	2	10,0%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن أحد أقاربهم هاجروا من بلدهم تقدر نسبتهم ب 90%، في حين الذين لم يهاجر أحد أقاربهم قدرت نسبتهم ب 10%، نستنتج مما سبق أن غالبية المبحوثين اقروا بأن أحد أقاربهم هاجر إلى مدن الصحراء الجزائرية وهذا راجع للحياة الصعبة التي تعيشونها في بلدانهم من بينها عدم وجود الاستقرار، أما الذين لم يهاجر أقاربهم فنسبتهم كانت ضئيلة .

الجدول رقم (08): يوضح أسباب هجرة سكان الساحل الصحراوي نحو مدينة ورقلة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45.0%	9	الشغل
15,0%	3	حروب
30,0%	6	الفقر
10,0%	2	الصحة
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أعلاه أن نسبة الذين أجابوا بأن الشغل من أهم أسباب هجرتهم نحو مدينة ورقلة تقدر بـ 45% ، في حين من أقروا أن الفقر من أسباب هجرتهم قدرت بـ 30% ، وباقي انقسمت بين الصحة بنسبة 10% والحروب بـ 15% .

نستنتج مما سبق إن غالبية المبحوثين أقروا بأن أسباب هجرتهم نحو المدن الصحراء الجزائرية من بينها مدينة ورقلة كانت نتيجة الحروب و الفقر و نقص الشغل في بلدانهم والأمراض التي يعانون منها .

الجدول (09) : يوضح معاناة سكان دول الساحل الصحراوي للظلم الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
20,0%	4	نعم
80,0%	16	لا
100,0%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09)أعلاه أن نسبة الذين أجابوا لا يعانون الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري و الجهوية

قدرت بنسبة 80%، في حين الذين يعانون من الظلم التمييز العنصري قدرت بـ 20%

ونستنتج من هذا أن كون السكان دول الساحل الصحراوي غالبيتهم يدينون بدين الإسلام ، فهذا لا يعانون من الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري، أما أقلية التي تعتنق المسيحية فهم يعانون من التمييز العنصري و الجهوية ومضطهدون من طرف المجتمع الإسلامي وحركات الإسلامية التي تتواجد في هذه البلدان

الجدول (10) : يوضح دور الإعلام في هجرة سكان الساحل الصحراوي نحو مدن الصحراء الجزائرية

الإجابات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	30,0%
لا	14	70,0%
المجموع	20	100,0%

نلاحظ في الجدول رقم (10) أعلاه، أن نسبة 70% أجابوا لا أن الإعلام ليس له دور في هجرتهم نحو مدن الصحراء الجزائرية ، بينما قدرت الإجابة ب نعم بنسبة 30% بينوا أن للإعلام آلي دور في هجرتهم نحو مدن الصحراء الجزائرية ومن هنا نستنتج يظهر حسب آراء الباحثين الذين يرون إعلام دور في هجرتهم هي ما يشاهدونه من تعامل الجيد وحسن للدول ومنظمات الإنسانية للمهاجرين دول الساحل الصحراوي

جدول(11) : يوضح دور العائلة في هجرة نحو مدن الصحراء الجزائرية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90,0%
لا	2	10,0%
المجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يوضح لنا نسبة الإجابة ب نعم قدرت 90% وضحت أن للعائلة دور في الهجرة المهاجرين نحو مدن الصحراء الجزائرية ،بينما قدرت نسبة 2% ليس للعائلة دور في هجرة . ومن هنا نستنتج أن العائلة تلعب دورا مهما في هجرة أبناء دول الساحل الصحراوي نحو مدن الصحراء الجزائرية ، لتوفير حياة جديدة لأبنائهم وتوفير لقمة العيش .

3- 3 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني

جدول (12) : يوضح ظروف نقل مهاجري دول الساحل نحو مدينة ورقلة

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
مقبولة	1	5,0%
صعبة	19	95,0%
مجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يوضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين أقروا بصعوبة تنقل من دول الساحل الصحراوي إلى مدينة ورقلة قدرت بـ 95%.

، بينما الذين أقروا أن هجرة إلى بلاد المقصد كانت مقبولة قدرت بـ 5%.

من هنا نستنتج أن معظم المهاجرين أقروا بصعوبة الهجرة نظرا لصعوبة تنقل بين بلدان وما يواجهونه من أخطار في الطريق.

جدول (13): يوضح وثائق الذي يحملها مهاجر في هجرته

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
نعم	18	90,0%
لا	2	10,0%
المجموع	20	100,0%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الحاملي للوثائق لدول الساحل الصحراوي أثناء هجرتهم من بلدانهم نحو مدن الصحراء الجزائرية

قدرت بـ 90% ، بينما نسبة الذين لا يجلبون وثائقهم معهم تنقلهم لا تزيد عن 2%.

من هنا نستنتج أن الوثائق الرسمية مهمة لمهاجرين دول الساحل كي يعرف بمويته في مدن الصحراء ويكون معروفا لدى أجهزة

الدولة

جدول (14) : يوضح دور الهاتف في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	17	85,0%
لا	3	15,0%
المجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يوضح لنا نسبة دور الهاتف في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة فكانت نسبة مستعملي الهاتف النقال في الهجرة كانت تقدر بـ 85%، أما الذين لا يستعملون الهاتف النقال كانت تقدر نسبتهم بـ 3% هذا لظروف معينة للمهاجر من هذا نستنتج أن للهاتف النقال دور مهم في تنقل المهاجرين عبر مسار الهجرة من بلد الهجرة نحو مدن الصحراء الجزائرية للإتصاله بالعائلة في بلده لتطمئن عليه

جدول رقم (15) : يوضح القيمة المالية في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
غالبية الثمن	20	100%
المجموع	20	100%

إن الجدول أعلاه يبين أن نسبة الذين أقرروا بأن قيمة المالية في مسار الهجرة نحو مدينة ورقلة كانت 100% أي كل مبحوثين أقرروا بغلاء القيمة المالية من هنا نستنتج أن مهاجري دول الساحل الصحراوي أقرروا بغلاء القيمة المالية الذي يطلبها منهم المهرب لكي ينقلهم إلى مدن الصحراء الجزائرية

جدول رقم (16) : يوضح معاملة المهريين للمهاجري دول الساحل الصحراوي

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
سيئة	20	%100
المجموع	20	%100

الجدول أعلاه بين لنا أن معاملة التي يتلقوها مهاجري دول الساحل الصحراوي من طرف المهريين ، فكانت سيئة بنسبة 100% ومن هنا نستنتج أن تعامل المهريين مع مهاجري دول الساحل معاملة سيئة وحذرة، خوفا من الوقوع بين أيدي الازواد في الشمال المالي أو ، جيش الجزائري في الحدود الجزائرية مع هذه الدول

3-4 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث

جدول رقم (17) : يوضح وضعية المهاجر في مدينة ورقلة

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
حسنة	10	%50,0
سيئة	10	%50,0
المجموع	20	%100,0

جدول أعلاه يضح لنا نسبة الإجابة بأن وضعتهم حسنة كانت تقدر بـ 50% ، وكذلك من أجابوا بان وضعتهم سيئة في ورقلة قدرت بـ 50% .

ومن هنا نستنتج أن المهاجري دول الساحل الصحراوي كانت وضعتهم في ورقلة متساوية، وهذا نظرا لاختلاف أسبابهم فمن أقرؤا بحسنة أنهم تأقلموا مع وضعهم الجديد في مدينة ورقلة ولكون المجتمع الورقلي مجتمع مسلم وحاملي لوثائقهم الشخصية، عكس الذين أجابوا بسيئة لم يتأقلموا مع وضع الجديد، وخوف من أجهزة الدولة الجزائرية لكونهم لا يحملون وثائق تثبت هويتهم الشخصية .

جدول رقم (18) : يوضح مدينة ورقلة مدينة استقرار أو عبور

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
منطقة استقرار	5	25,0%
منطقة عبور	15	75,0%
المجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يبين لنا أن مدن الصحراء الجزائرية منطقة استقرار بنسبة قدرت بـ 25%، أما الذين إعتبرو مدن الصحراء الجزائرية منطقة عبور قدرت بنسبة 75%.

ومن هنا نستنتج أن الذين اعتبروها منطقة استقرار، كانت ضئيلة ويعود سببهم لاستقرار في مدينة ورقلة، الجو الملائم وتوفر مناصب الشغل، والاستقرار الأمني الموجود فيها. وستقرون في المخيمات التي أقامتها الدولة من اجل مهاجري دول الساحل الصحراوي، أو تجدهم يتأجرون مساكن في الإحياء الشعبية، أما الذين اعتبروها منطقة عبور، فكانت من بداية هجرتهم وهدفهم المسطر، الوصول الى الضفة الأخرى، ا فتجدهم ينتقلون إلى مدن الداخلية ثم منها إلى مدن الساحلية الغربية من اجل ركوب المخاطر البحر والوصول إلى أوروبا .

جدول رقم (19) : يوضح طرق التي يتبعونها مهاجري دول الساحل الصحراوي للبحث عن عمل

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
مفترق الطرق وسط المدينة	8	40,0%
جنب المخيم اللاجئيين	12	60,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن الإجابات على أن مفترق الطرق هو مكان المناسب للبحث عن العمل قدرت بنسبة 40%، بينما الإجابات على أن مكان المخيم هو الأنسب للبحث عن العمل قدرت بنسبة 60%

ومن هنا نستنتج أن الطرق التي يتبعها مهاجري دول الساحل الصحراوي للبحث عن العمل هي الاتجاه نحو وسط المدينة أي تتواجد العمالة الجزائرية التي تبحث هي أيضا عن العمل او الوقوف بجانب المخيم المعمول للاجئين الذي هو المكان المفضل لدى المستخدمين للبحث عن عمالة الافريقية .

جدول رقم (20) : يوضح تعامل رب العمل مهاجري دول الساحل

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	18	90,0%
لا	2	10,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (20) يوضح لنا أن تعامل رب العمل بمعاملة حسنة للمبحوثين قدرت بـ90%، بينما كان التعامل بمعاملة سيئة للمهاجري دول الساحل قدرت بـ10%

ومنه نستنتج أن أرباب العمل وخاصة العاملين في قطاع أشغال العمومية، يجدون في مهاجري دول الساحل العامل المنتظم، ومخلص في عمله لهذا نجد معظمهم يتعامل معهم بمعاملة حسنة

جدول رقم(21): يوضح اتصال المهاجر بعائلته

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
نعم	19	95,0%
لا	1	5,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (21) يبين لنا أن نسبة المتصلين من المهاجرين من دول الساحل بأهلهم في بلدهم قدرت بـ95%، بينما أن نسبة رافضين اتصال بأهلهم قدرت بـ5%.

منه نستنتج أن معظم مهاجري دول الساحل الصحراوي يتصلون بأهلهم في أوقات الفراغ، وخاصة نهاية الأسبوع ، لكونهم في باقي الأيام يشتغلون .

جدول رقم (22): يوضح كيفية إيصال المبحوث المال لذويه

المجموع	تكرارات	نسبة المئوية
شبكات	13	65,0%
صديق	7	35,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة من يصلون المال لذويهم في بلدهم عن طريق شبكات قدرت بـ 65%، بينما الذين

يعتمدون على إيصال مال عن طريق صديق قدرت بـ 35%

من هنا نستنتج أن غالبية مهاجري دول الساحل يعتمدون على الشبكات في إيصال المال وهذا عن طريق الشبكات التي تتعامل

بحرفية في إيصال المال أما أقلية تعتمد على الصديق كونها لا تتق في هذه الشبكات .

جدول رقم (23) : يوضح تعامل أجهزة الدولة مع المهاجري دول الساحل

الإجابات	التكرارات	نسبة مئوية
حسنة	1	5,0%
السيئة	5	25,0%
مقبولة	14	70,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة تعامل أجهزة الدولة مع المهاجري دول الساحل بمعاملة حسنة قدرت بـ 5%، بينما

تعاملهم بمعاملة سيئة قدرت بـ 25% ، وتعاملهم بمعاملة مقبولة قدرت بـ 70% .

ومن هنا نستنتج أن تعامل أجهزة الدول مع المهاجري دول الساحل الصحراوي يختلف

جدول رقم (24) : يوضح تعامل المجتمع الورقلي مع مهاجري دول الساحل

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
اخوي	9	45,0%
حيادي	11	55,0%
المجموع	20	100,0%

من خلال الجدول رقم (25) يوضح لنا تعامل مجتمع الورقلي مع المهاجري دول الساحل تعامل اخوي قدرت بـ45%، بينما كان تعاملهم معهم حيادي قدرت بـ 55% وتعامل عدائي 0%.

من هنا نستنتج أن تعامل المجتمع المحلي مع مهاجري دول ساحل تفاوت بين حيادي وأخوي ولم نجد تعامل عدائي لهذا نتيجة أن معظم مهاجري دول ساحل مسلمين لهذا يكون تعامل معهم اخوي.

جدول رقم(25):يوضح مساعدة التي يتلقاها مهاجر دول الساحل

الإجابات	تكرارات	نسبة المئوية
جمعيات خيرية	5	25,0%
أفراد المجتمع	15	75,0%
المجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يبين لنا أن نسبة مساعدة جمعيات الخيرية لمهاجري دول الساحل قدرت بنسبة 25%، بينما مساعدات أفراد المجتمع قدرت بنسبة 75% ولا وجود لمساعدات دولة للمهاجري.

ومن هنا نستنتج، أن المساعدات التي يتلقونها مهاجري دول الساحل أغلبيتها من مجتمع المحلي ، بينما جمعيات الخيرية نجدها تساهم بقليل من مساعدات لمهاجري دول الساحل

جدول رقم (21): يوضح مكان الذي يعالج فيه مهاجري دول الساحل

الإجابات	التكرارات	نسبة المئوية
عام	14	70,0%
خاص	6	30,0%
المجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يبين لنا أن نسبة معالجة مهاجري دول الساحل في مستشفى عام قدرت بنسبة 70%، بينما أن مهاجري آخرين إختارو معالجة لدى خاص بنسبة 30%.

من هنا نستنتج أن مهاجري يقصدون مستشفى العام لطب العلاج بدلا من علاج لدى خواص لأنهم يتلقون علاج ويتم استقبالهم بكل ربح

جدول رقم (22): يوضح تنقل مهاجري ساحل في ورقلة

الإجابات	تكرارات	نسبة مئوية
بحرية	13	65,0%
حذر	7	35,0%
مجموع	20	100,0%

جدول أعلاه يوضح أن نسبة تنقل مهاجري دول الساحل الصحراوي في ورقلة بحرية قدرت ب65% بينما قدرت تنقلهم بحذر بنسبة 35%.

ومن هنا نستنتج أن مهاجري دول الساحل يتنقلون بحرية تامة في مدينة ورقلة وهذا ما يدل على أن استقرار الأمني

3-5 تحليل المقابلات الشخصية

الحالة الأولى

شاب أعزب مستواه التعليمي ثانوي يتراوح سنه ما بين 22- 29 سنة مقيم في مدينة ورقلة منذ 6 أشهر مسلم الديانة، سبق و أن هاجر احد أقاربه نحو مدن الصحراء الجزائرية للبحث عن الرزق وتحسين المعيشة، كانت هجرته إلى مدينة ورقلة من أجل الشغل والتخفيف من حدة الفقر، الذي يعيشه هو و أهله، لم يعاني من الظلم الاجتماعي أو التمييز العنصري لكونه يعيش في مجتمع مسلم ، لم تلعب وسائل الإعلام أي دورا في هجرته نحو مدينة ورقلة، لعبت عائلته دورا هاما في الهجرة نحو مدن الصحراء الجزائرية لتوفير حياة كريمة جديدة .

كانت هجرته نحو مدينة ورقلة مليئة بالمخاطر لأنه هاجر بدون وثائق رسمية ، ولقد لعب الهاتف النقال دورا هاما في مسار هجرته كي يتصل بعائلته ، كما يرى أن القيمة المالية المكلفة لهجرته غالية الثمن، كما أنه إن لم يدفع المبلغ المطلوب كاملا و نقدا حاضرا لن يستطيع الهجرة، يعتبر مدن الصحراء الجزائرية ومدينة ورقلة على الخصوص منطقة عبور لأنها طريقه نحو أوروبا فأمثاله يتجهون في غالب الأحيان نحو المدن الداخلية ثم نحو مدن الساحل الغربي حسب قوله.

إن تعامل الأشخاص الذين عمل لديهم كانت جيدة لأنهم يرون أن الأعمال المؤكدة له يتمها على أحسن وجه و في أجالها المحددة، كما انه يتصل بأهله كلما وجد وقت فراغ المناسب، والمال الذي يجنيه من الأعمال يبعث به إلى أهله عن طريق صديق في أغلب الأحيان، كما أن معاملة أجهزة الدولة الجزائرية مقبولة وان تعامل المجتمع الورقلي حيادي فيهم من يتعامل معه معاملة أخوية ومنهم من يتعامل معهم معاملة عدائية ، ويتلقون المساعدة من طرف أفراد المجتمع المحلي ويعالجون في المستشفيات العامة ويتم استقبالهم بشكل عادي و مع ذلك إن تنقلهم في مدينة ورقلة بحذر.

الحالة الثانية

شاب متزوج مستواه التعليمي ثانوي يبلغ من سن أكثر من 30 سنة مقيم في ورقلة اقل من عام معتنق الديانة المسيحية .

لم يسبق أن هاجر احد أقاربه لظروف ما هجرته نحو مدينة ورقلة هربا من حروب و الفقر المدقع ، عانى من الظلم الاجتماعي التمييز العنصري ، لم تلعب وسائل الإعلام دور في هجرته نحو المدن الصحراء الجزائرية ، لعبت عائلته دورا في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائرية كي يعيل عائلته على حاجيات العيش .

ظروف تنقله عبر مسار الهجرة من بلده نحو مدينة ورقلة كانت صعبة للمخاطر التي يواجهونها في طريق التنقل هذا لم يمنعهم من حمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر وأوراق تثبت هويته ، لكن لعب الهاتف النقال دورا في اتصاله بأهله في أثناء تنقله عبر مسار الهجرة ، كما أن القيمة المالية التي دفعها للمهربين كانت كبيرة لكونه كان محتاج لهذه السفيرة خطرة ، ومعاملة المهربين معهم كانت سيئة خوفا من وقوع في أيدي قوات الازواد أو حرس الحدود الجزائري .

كانت وضعته في ورقلة حسنة لأنه وجد عمل في أشغال العمومية أبدى رأيه في الاستقرار في ورقلة لما وجد فيه من استقرار هو أصدقائه وأجر بيت له ويرى أن الطرق التي يتبعها مهاجري دول ساحل في بحث عن عمل هو جلوس في مفترق الطرقات وسط مدينة، تعامل الشخص الذي يعمل عنده حسنة لأنه يشتغل في محل يبيع هذا ما جعله يوفر النقود كي يتصل بأهله في آخر أسبوع ، وكفية إيصاله المال لذويه عن ريق صديق ، تعامل أجهزة الدولة معه مقبولة لأنه يحمل وثائق تثبت هويته وتعامل المجتمع الورقلي حيادي منقسم بين حسن وسيء لأنه يسكن في حي شعبي لكنه ما رأى من طيبة المجتمع الورقلي ومساعدات التي يتلقاها من من أفراد المجتمع الورقلي فهو يفكر في دخول الدين الإسلامي الذي يرى فيها تغيير جذري في حياته الشخصية هو وعائلته ويقوم بعلاج في مستشفى وسط مدينة ورقه ويلقى استقبال وينتقل في مدينة بكل حرية .

الحالة الثالثة

شاب أعزب ذو مستوى جامعي يتراوح عمره بين 23-29 سنة مدة إقامته في مدينة ورقلة أكثر من عام مسلم الديانة .

سبق و أن هاجر أحد أقاربه من أجل عيش الأفضل ، كانت هجرته نحو مدينة ورقلة من أجل الشغل و هروب من الفقر والأمراض ، لم يعاني من التمييز العنصري و الظلم الاجتماعي، لعبت وسائل الإعلام دورا هاما في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائرية لأنها تظهر له معاملة الدول المستقبلية لمهاجري دول الساحل ، كما أن العائلة دور هام في هجرته من أجل توفير النقود . كانت هجرته مملوءة بالمخاطر ، برغم هذا كان يحمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر ولم يكن للهاتف النقال دور في مسار هجرته ، وأن قيمة المالية مبالغ فيها لأنها كانت غالبية الثمن ، برغم هذا كانت معاملة المهريين سيئة .

برغم أنه يعمل لدى محل في وسط المدينة إلا انه وضعته سيئة في مدينة ورقلة ، ويعتبر منطقة ورقلة منطقة استقرار لأنه وجد مكان يبحث عنه ، وأن طريقة المهاجري دول الساحل في يبحث عن العمل هو جلوس عند مخيم أو ذاهب إلى مفترق الطرقات وتعامل صاحب المحل معه جيد هذا مما جعله يتصل بأهله نهاية كل أسبوع ، أما إرساله المال إلى ذويه يكون عن طريق صديق ، وان تعامل أجهزة الدولة معه مقبولة كما إن تعامل المجتمع المحلي حيادي مساعدات يتلقاها من أفراد مجتمع ، وطلقه للعلاج إما يكون في مستشفى عام أو عند خاص أما تنقله في مدينة ورقلة فهو بحرية مطلقة.

الحالة الرابعة

شاب أعزب مستواه التعليمي ثانوي يتراوحه عمره بين 23-29 سنة قيم في مدينة ورقلة أكثر من عام مسلم .

يقول أنه سبق أن هاجر أحد أقاربه من أجل هجرة إلى أوروبا ، هجرته نحو مدينة ورقلة كانت بسبب الشغل وهروب من الفقر و الأمراض ، لم يعاني من التمييز العنصري أو الظلم الاجتماعي لأنه في وسط مسلم ، لوسائل الإعلام دور في هجرته لأنها تظهر له معاملة الدول لمهاجري دول الساحل ، لعائلته دور في هجرته من أجل توفير المال .

ظروف الهجرة من بلده نحو مدن الصحراء الجزائرية كانت صعبة خوفا وقوع في أيدي متمردى شمال مالي أو جيش الجزائري ، معاملة المهريين لهم كانت سيئة للغاية ، وضعته في مدينة ورقلة حسنة ، يعتبر مدينة ورقلة منطقة عبور فهو بعد مكوث قليلا في

ورقلة وسوف يتجه نحو مدن الساحل الغربي منه إلى أوروبا ، طرق التي يتبعها مهاجري دول الساحل للبحث عن العمل هي جلوس في حافة الطرقات ،تعامل المقاول الذي يعمل عنده حسنة، وأن اتصاله بأهله يكون آخر الأسبوع ،طريقة إيصاله المال لذويه عن طريق صديق لأنه يثق في صديق أكثر من شبكات ،في تعامل أجهزة الدولة معه مقبولة مثلها مثل المجتمع الورقلي ،اما عن تلقيه المساعدات فهي تأتي من طرف أفراد المجتمع الورقلي ،وكلما مرض يذهب إلى مستشفى لتلقي العلاج ويتم استقباله وتنقله في مدينة بخرية .

الحالة الخامسة

شاب عمره يتراوح بين 23-29 سنة أعزب ذو مستوى جامعي مسلم الديانة .

يقول أن احد أقاربه هاجر من أجل العيش في أوروبا ، كانت هجرته نحو مدينة ورقلة هربا من الفقر المدقع ، لم يعاني من التمييز العنصري ، كما أن وسائل الإعلام لم تلعب دور في هجرته ،عكس عائلته التي كانت سببا من أسباب هجرته من أجل مساعدتها ماديا ، .ظروف تنقله إلى مدينة ورقلة كانت صعبة رغما هذا كان يحمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر ،مع هذا لم يكن للهاتف النقال دورا أثناء هجرته ،و أن قيمة المالية للهجرة كانت غالية الثمن لأنه إن تدفع النقود لا يمكن الهجرة و يجب عليك أن تدفع هذه القيمة الغالية نقدا مع هذا فإن معاملة المهربين له كانت سيئة خوفا منه وقوع في أيدي متمردي من التوارق شمال مالي .يحكي إن وضعته في مدينة ورقلة سيئة لأنه لم يجد عمل ، مدن الصحراء الجزائرية منها مدينة ورقلة مناطق عبور فهم يتجهون من مدن الصحراء ثم منه إلى مدن الداخلية منه إلى مدن الساحل الغربي ،وطرق البحث عن العمل هو وقوف عن مخيم وانتظار فرصة عمل ،ومدام انه لم يعمل لم يستطيع اتصاله بأهله وان تعامل أجهزة الدولة والمجتمع المحلي مقبولة فهو يتلقى مساعدات عن طريق أفراد المجتمع المحلي ، وأنه لما مرض أخذه أصدقائه إلى مستشفى عام وتم استقباله وتنقله في مدينة بخرية

الحالة السادسة

شاب أعزب ذو مستوى ثانوي عمره يتراوح بين 23-29 مقيم في ورقلة اقل عام مسلم الديانة .

يقول أن أحد أقاربه هاجر من أجل بحث عن الرزق ، وهجرته من بلده نحو مدينة ورقلة كانت بسبب حروب والفقر و الأمراض ، لم يعاني من الظلم الاجتماعي ولم تلعب وسائل الإعلام دور في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائرية .

كانت ظروف هجرته عبر مسار الهجرة صعبة لأنها مليئة بالمخاطر رغم هذا كان يحمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر ، أما عن الهاتف النقال لم يكن له دور فعال أثناء هجرته وعن القيمة المالية كانت غالية الثمن لأنه إن لا يدفع النقود المطلوبة فانه لا يستطيع الهجرة وتعتبر عنده مدن الصحراء الجزائرية منطقة عبور فهو ثم اتجاه إلى مدن الداخلية ثم مدن الساحلية و الطرق التي يتبعها في البحث عن عمل في المناطق المشاريع العمومية ، أما تعامل المقاولين معهم فهي تختلف من مقاول إلى آخر منهم من يعامل بمعاملة حسنة ومنهم عكس ذلك ، وطريقة إيصال المال لذويه عن طريق صديق ، وأن تعامل أجهزة الدولة مقبولة مثلها مثل تعامل أفراد المجتمع الورقلي ، كما أن المهاجري يتلقون المساعدات من طرف أفراد المجتمع المحلي ، ويعالجون في مستشفى وتنقله في مدينة ورقلة بحرية

حالة السابعة

شاب متزوج عمره فوق 30 سنة مستواه التعليمي متوسط مقيم في مدينة ورقلة أكثر من عام مسلم الديانة.

يقول أن أحد أقاربه هاجر من أجل حياة أخرى سعيدة ، فكانت هجرته من مدينته نحو مدن الصحراء الجزائرية بسبب الحروب والفقر و الأمراض ، كما كان يعاني من الظلم الاجتماعي و التمييز العرقي لأنه كان يقيم في منطقة غير مستقرة أمنيا، لم تكن لوسائل الإعلام دور في هجرته إلا أن عائلته كان لها دور فعال في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائرية .

أما ظروف تنقله عبر مسار الهجرة نحو الجنوب الجزائري كانت صعبة للغاية بسبب مخاطر التي يواجهونها في طريق ، لهذا لم يحمل معه وثائق تثبت هويته إلا أن لهاتف النقال دور هام فهو يستخدمه لاتصال بعائلة وأصدقائه موجودون في جنوب الجزائري

، أما عن القيمة المالية كانت غالبية الثمن هذا نظرا لصعوبة مسار الهجرة وما يصادفهم من مخاطر في مسار، لهذا كانت معاملة المهريين معهم سيئة للغاية ، تعامل المقاول الذي يعمل عنده حسنة ، كما أن اتصال بأهله يكون في آخر أسبوع .

كيفه إيصال المال إلى ذويه في بلاده عن طريق الشبكات لأنها تضمن له وصول المال إلى أهله ، ويرى في تعامل الدولة معه مقبولة نوعا ما مثلها مثل مجتمع المحلي ، أما عن المساعدات التي يتلقاها هو ومهاجري دول الساحل تكون عن طريق أفراد المجتمع المحلي وفي حالة العلاج يقول أنه يعالج عن خاص تنقله في مدينة ورقلة بحرية .

الحالة الثامنة

شاب يتراوح عمره بين 23-29 أعزب ذو مستوى ثانوي مسلم مقيم في ورقلة أكثر من عام .

يقول أنه سبق أهاجر احد أقاربه هربا من الفقر ومجاعة ، وأنه له نفس السبب الذي هاجر من أجله ولم يكن يعاني الظلم الاجتماعي وتمييز العنصري ، وليس للأعلام دور في هجرته لأنه يرى أن الأعلام لا يظهر حقيقة ما يعانيه المهاجري في مدن المستقبل لهم ، إلا أن عائلته دور هام في هجرته نو مدن الصحراء الجزائرية ، أما عن الظروف تنقله عبر مسار الهجرة كانت مملوءة بمخاطر ، ولم يكن للهاتف النقال دور في طريق هجرته ، ويرى أن القيمة المطلوبة من المهريين لهم كانت غالبية الثمن مع المعاملة السيئة التي يتلقونها من طرفهم ، أما عن وضعته في مدينة ورقلة فهي حسنة، تعتبر منطقة ورقلة منطقة عبور للتنقل نحو مدن الساحل الغربي منه إلى أوروبا طريقة البحث عن العمل تكون عن طريق جلوس في مفترق الطرقات أو بجنب المخيم معمول لهم ويقول أن معاملة رب العمل له جيدة ، إن كان يتصل بأهله أو لا فأجاب أنه لا يتصل ، في حين معاملة أجهزة الدولة لهم مقبولة نوعا ما مثلها مثل معاملة المجتمع المحلي لهم ، وفي أمر العلاج يتجه نحو مستشفى العام وتنقله في ورقلة بحرية .

الحالة التاسعة

أنثى متزوجة عمرها بين 23-29 تتواجد في ورقلة أكثر من عام مسلمة .

سبقي إن هاجر أحد أقاربها من أجل تكفل بعائلتها ، هجرتها نحو مدينة ورقلة كان مع زوجها بسبب الفقر و الأمراض ، كانت تعاني مع أهلها وزوجها و عرقها من الظلم الاجتماعي نتيجة تمييز العنصري و العرقي ، لم يكن لوسائل الأن اعلام دور في هجرتها

نحو مدن الصحراء الجزائرية ، كما للعائلة دور هام في هجرتها مع زوجها ، ظروف تنقل من بلدها نحو الصحراء الجزائرية كانت صعبة بسبب مخاطر الطريق مع أنها لم تحمل معها وثائق رسمية ، وللهاتف النقال دور هام في مسار هجرتها ، ترى أن القيمة المالية كانت غالية الثمن وكانت معاملة المهريين معها ومع زوجها سيئة ، أما وضعها في مدينة ورقلة حسنة وتعتبر مدن الصحراء حسب كلامها كلام زوجها منطقة عبور الطرق التي يتبعها المهريين في البحث عن العمل حسب رأيها جلوس بجانب المخيم معمول لهم ، وأنها تتصل بأهلها مرة كل شهر ترى في تعامل أجهزة الدولة والأفراد المجتمع المحلي مقبول نوعا ما لأنها أنثى ، المساعدات التي تتلقاها من طرف أفراد المجتمع وتعالج في المستشفى العام وتنقلها في مدينة بجزيرة .

الحالة العاشرة

أنثى متزوجة عمرها بين 23-29 تتواجد في ورقلة أكثر من عام مسلمة .

سبقت إن هاجر أحد أقاربها من أجل تكفل بعائلتها ، هجرتها نحو مدينة ورقلة كان مع زوجها بسبب الفقر و الأمراض ، كانت تعاني مع أهلها وزوجها و عرقها من الظلم الاجتماعي نتيجة تمييز العنصري و العرقي ، لم يكن لوسائل الأن اعلام دور في هجرتها نحو مدن الصحراء الجزائرية ، كما للعائلة دور هام في هجرتها مع زوجها ، ظروف تنقل من بلدها نحو الصحراء الجزائرية كانت صعبة بسبب مخاطر الطريق مع أنها لم تحمل معها وثائق رسمية ، وللهاتف النقال دور هام في مسار هجرتها ، ترى أن القيمة المالية كانت غالية الثمن وكانت معاملة المهريين معها ومع زوجها سيئة ، أما وضعها في مدينة ورقلة حسنة وتعتبر مدن الصحراء حسب كلامها كلام زوجها منطقة عبور الطرق التي يتبعها المهريين في البحث عن العمل حسب رأيها جلوس بجانب المخيم معمول لهم ، وأنها تتصل بأهلها مرة كل شهر ترى في تعامل أجهزة الدولة والأفراد المجتمع المحلي مقبول نوعا ما لأنها أنثى ، المساعدات التي تتلقاها من طرف أفراد المجتمع وتعالج في المستشفى العام وتنقلها في مدينة بجزيرة .

الحالة إحدى عشر

شاب يبلغ يتراوح عمره بين 19-22 أعزب ذو مستوى متوسط مسلم مقيم في ورقلة أقل من عام

سبق وأن هاجر أحد أقاربه للبحث عن العمل، هاجر إلى مدينة ورقلة هربا من الحروب والفقر والأمراض ، لم يكن يعاني من التمييز العنصري لأنه يقيم في مجتمع مسلم ، لم تكن لوسائل الإعلام دور في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائرية ، لكن لعبت عائلته دور

في هجرته نحو مدن الصحراء ، كانت ظروف تنقله صعبة مليئة بالمخاطر وبالرغم هذا كان يحمل معه وثائقه الرسمية ، إلا أن قيمة المالية لتنقله كانت غالية الثمن ومع هذا كانت معاملة المهريين له سيئة للغاية وضعه في ورقلة حسنة لأنه وفر نقود من أجل هجرة إلى أوروبا حيث وجد العمل في ورقلة عن طريق أصدقاءه ، كان تعامل رب العمل معه حسنة ، وهذا لم يمنعه من اتصال بأهله آخر أيام الأسبوع ، أما توصيل المال لهم كانت عن طريق أحد أصدقاءه ، تعامل أجهزة الدولة معه مقبولة لأنه لا يثير العنف أما عن مجتمع الوركلي حيادي ، رغم هذا يتلقى مساعدات من طرف هم ويعالج في مرض في مستشفى وتنقله في مدينة بجزيرة

حالة إثناعشر

شاب عمره يفوق أكثر من 30 سنة ذو مستوى ثانوي مسلم مقيم في ورقلة أكثر من عام لم يسبق أن هاجر أحد أقاربه لأنه هو أول من هاجر كانت هجرته إلى مدينة ورقلة وجنوب الجزائري هربا من الفقر ، لم يكن يعاني من التمييز العنصري ، لعبت عائلته دور في هجرته نحو مدن الصحراء الجزائري ، من أجل توفير نقود في مسار هجرته كان يحمل معه وثائق رسمية لعب الهاتف دور هام حيث يطمئن على عائلته ، قيمة المالية للهجرة كانت غالية ومع هذا كانت معاملة مهريين معه سيئة وضعيته في ورقلة حسنة لأنه وجد العمل كطريقة التي وجد بها العمل هي مفترق الطرقات في وسط المدينة ، إلا أن معاملة رب العمل معه سيئة للغاية ، معاملة أجهزة الدولة سيئة نوعا مثله مثل أفراد المجتمع الوركلي ، وهذا لم يمنع من تلقي مساعدات من طرف جمعيات خيرية ومن أفراد المجتمع ، كان يعالج في مستشفى وتنقله في ورقلة بجزيرة .

الحالة ثلاثة عشر

أنثى متزوجة عمرها بين 19-22 تتواجد في ورقلة أكثر من عام مسلمة .

سبقي إن هاجر أحد أقاربها من أجل تكفل بعائلتها ، هجرتها نحو مدينة ورقلة كان مع زوجها بسبب الفقر و الأمراض ، كانت تعاني مع أهلها وزوجها و عرقها من الظلم الاجتماعي نتيجة تمييز العنصري و العرقي ، لم يكن لوسائل الإعلام دور في هجرتها نحو مدن الصحراء الجزائرية ، كما للعائلة دور هام في هجرتها مع زوجها ، ظروف تنقل من بلدها نحو الصحراء الجزائرية كانت صعبة بسبب مخاطر الطريق مع أنها لم تحمل معها وثائق رسمية ، وللهاتف النقال دور هام في مسار هجرتها ، ترى أن القيمة المالية كانت غالية الثمن وكانت معاملة المهريين معها ومع زوجها سيئة ، أما وضعها في مدينة ورقلة حسنة وتعتبر مدن الصحراء

حسب كلامها كلام زوجها منطقة عبور الطرق التي يتبعها المهريين في البحث عن العمل حسب رأيها جلوس بجانب المخيم معمول لهم ،وأنها تتصل بأهلها مرة كل شهر ترى في تعامل أجهزة الدولة والأفراد المجتمع المحلي مقبول نوعا ما ، المساعدات التي تتلقاها من طرف أفراد المجتمع وتعالج في المستشفى العام وتنقلها في مدينة بجزيرة .

الحالة أربعة عشر

أنثى متزوجة عمرها بين 23-29 تتواجد في ورقلة أكثر من عام مسلمة .

سبقي إن هاجر أحد أقاربها من أجل تكفل بعائلتها ، هجرتها نحو مدينة ورقلة كان مع زوجها بسبب الفقر و الأمراض ، كانت تعاني مع أهلها وزوجها و عرقها من الظلم الاجتماعي نتيجة تمييز العنصري و العرقي ، لم يكن لوسائل الأن اعلام دور في هجرتها نحو مدن الصحراء الجزائرية ، كما للعائلة دور هام في هجرتها مع زوجها ، ظروف تنقل من بلدها نحو الصحراء الجزائرية كانت صعبة بسبب مخاطر الطريق مع أنها لم تحمل معها وثائق رسمية ، وللهاتف النقال دور هام في مسار هجرتها ، ترى أن القيمة المالية كانت غالية الثمن وكانت معاملة المهريين معها ومع زوجها سيئة ، أما وضعها في مدينة ورقلة حسنة وتعتبر مدن الصحراء حسب كلامها كلام زوجها منطقة عبور الطرق التي يتبعها المهريين في البحث عن العمل حسب رأيها جلوس بجانب المخيم معمول لهم ،وأنها تتصل بأهلها مرة كل شهر ترى في تعامل أجهزة الدولة والأفراد المجتمع المحلي مقبول نوعا ما ، المساعدات التي تتلقاها من طرف أفراد المجتمع وتعالج في المستشفى العام وتنقلها في مدينة بجزيرة .

حالة خمسة عشر

شاب يتراوح عمره بين 3-29 أعزب مستواه التعليمي جامعي مسلم ، مقيم في ورقلة أكثر من عام

سبق وأن هاجر أحد أقاربه ،هاجر من مدينته إلى مدن الصحراء الجزائرية هربا من الفقر و الأمراض ، لم يكن يعاني من الظلم الاجتماعي لم يكن للوسائل الأعلام دور في هجرته عكس عائلته التي كان لها دور فعال في هجرته ظروف تنقله عبر مسار الهجرة كانت صعبة وهذا لم يمنعه من حمل وثائق رسمية معه تثبت هويته يرى أن قيمة المالية التي دفعها للمهريين كانت غالية الثمن كل هذا وجد معاملة سيئة منهم وضعه في الجزائر حسن يعتبر مدين الصحراء الجزائرية ومدينة ورقلة منطقة عبور وانطلاقا منها إلى الساحل الغربي ،يرى الطرق التي يتبعها المهاجرين هو حافة الطرقات ومفترق الطرق وسط المدينة معاملة ارب العمل معه حسنة

وهذا لم يمنعه الاتصال بأهله كل جمعة ، طريقة توصيله المال إلى أهله تكون عن طريق صديق ، يرى أن معاملة أجهزة الدولة معه مقبولة نوعا ما مثلها مثل المجتمع المحلي ، يتلقى المساعدات من طرف جمعيات الخيرية و أفراد المجتمع ، كان يعالج في عيادة خاصة قريبة من عمله وتنقله في مدينة بجزيرة

حالة السبعة عشر

شاب أعزب مستواه التعليمي ثانوي يبلغ سنه بين 22- 29 سنة مقيم في ورقلة منذ 6 اشهر مسلم .

سبق أن هجر احد أقاربه نحو مدن الصحراء الجزائرية للبحث عن الرزق وتحسين المعيشة ، هجرته إلى مدينة ورقلة من أجل الشغل وابتعاد عن الفقر ، لم يعاني من الظلم الاجتماعي أو التمييز العنصري لكونه يعيش بمجتمع مسلم ، لم تلعب وسائل الإعلام دورا في هجرته نحو مدينة ورقلة ، لعبت عائلته دورا هاما في الهجرة نحو المدن الصحراء الجزائرية لتوفير حياة جديدة .

كانت هجرته نحو مدينة ورقلة مليئة بالمخاطر لأنه هاجر بدون وثائق رسمية ، ولقد لعب الهاتف النقال دورا في مسار هجرته نحو مدينة ورقلة كي يتصل بعائلته ، كما يرى أن قيمة المالية لكي يهاجر غالبية الثمن لأنه إن لم يدفع المبلغ المطلوب لن يستطيع الهجرة ، تعتبر له مدن الصحراء الجزائرية ومدينة ورقلة منطقة عبور لأنها طريقه نحو أوروبا فهم يتجهون في غالب الأحيان نحو مدن الداخلية ثم نحو مدن الساحل الغربي .

إن تعامل الشخص الذي يعمل كانت جيدة لأنه يرى أن الأعمال موجهة له يتمها على أحسن وجه ، كما انه يتصل بأهله كلما سيجد الوقت فراغ ، والمال الذي يجنيه من الأعمال يبعثها إلى أهله عن طريق صديق ، أن معاملة أجهزة الدول الجزائرية مقبولة وان تعامل المجتمع الورقلي حيادي فيهم من يتعامل معهم معاملة أخوية ومنهم من يتعامل معهم معاملة عدائية ، ويتلقون المساعدة من طرف أفراد المجتمع ويعالج في عيادة خاصة ويتم استقباله وان تنقله في مدينة ورقلة بجزيرة .

حالة ثمانية عشر

شاب عمره يتراوح بين 23-29 سنة أعزب ذو مستوى ثانوي مسيحي أكثر من عام

يقول أن احد أقاربه هاجر من أجل العيش في أوروبا ، كانت هجرته نحو مدينة ورقلة هربا من الفقر المدقع ،الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري كونه ليس مسلم من طرف حركات التمرد الإسلامية في شمال مالي ، كما أن وسائل الإعلام لم تلعب دور في هجرته ،عكس عائلته التي كانت سببا من أسباب هجرته من أجل مساعدتها ماديا ، ظروف تنقله إلى مدينة ورقلة كانت صعبة رغمًا هذا كان يحمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر ،مع هذا كان للهاتف النقال دورا أثناء هجرته ،و أن قيمة المالية للهجرة كانت غالية الثمن لأنه إن تدفع النقود لا يمكن الهجرة لهذا يجب عليك أن تدفع هذه القيمة العالية مع هذا فإن معاملة المهجرين له كانت سيئة خوفا منه وقوع في أيدي متمرد من التوارق شمال مالي .

يحكي أن وضعته في مدينة ورقلة سيئة لأنه لم يجد عمل ، مدن الصحراء الجزائرية منها مدينة ورقلة مناطق عبور فهم يتجهون من مدن الصحراء ثم منه إلى مدن الداخلية منه إلى مدن الساحل الغربي ،وطرق البحث عن العمل هو وقوف عن مخيم وانتظار فرصة عمل ،ومدام انه لم يعمل لم يستطيع اتصاله بأهله وان تعامل أجهزة الدولة سيئة والمجتمع المحلي حيادي فهو يتلقى مساعدات عن طريق جمعيات الخيرية ، وأنه لما مرض أخذه أصدقائه إلى مستشفى عام وتم استقباله وتنقله في مدينة بجزر

حالة تسعة عشر

شاب عمره يتراوح بين 23-29 سنة أعزب ذو مستوى ثانوي مسيحي أكثر من عام

يقول أن احد أقاربه هاجر من أجل العيش في أوروبا ، كانت هجرته نحو مدينة ورقلة هربا من الفقر المدقع ،الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري كونه ليس مسلم من طرف حركات التمرد الإسلامية في شمال مالي ، كما أن وسائل الإعلام لم تلعب دور في هجرته ،عكس عائلته التي كانت سببا من أسباب هجرته من أجل مساعدتها ماديا ، ظروف تنقله إلى مدينة ورقلة كانت صعبة رغمًا هذا كان يحمل معه وثائق رسمية مثل جواز السفر ،مع هذا كان للهاتف النقال دورا أثناء هجرته ،و أن قيمة المالية للهجرة كانت غالية الثمن لأنه إن تدفع النقود لا يمكن الهجرة لهذا يجب عليك أن تدفع هذه القيمة العالية مع هذا فإن معاملة المهجرين له كانت سيئة خوفا منه وقوع في أيدي متمرد من التوارق شمال مالي .

يحيكي أن وضعته في مدينة ورقلة سيئة لأنه لم يجد عمل ، مدن الصحراء الجزائرية منها مدينة ورقلة مناطق عبور فهم يتجهون من مدن الصحراء ثم منه إلى مدن الداخلية منه إلى مدن الساحل الغربي ، وطرق البحث عن العمل هو وقوف عن مخيم وانتظار فرصة عمل ،ومدام انه لم يعمل لم يستطيع اتصالاته بأهله وان تعامل أجهزة الدولة سيئة والمجتمع المحلي حيادي فهو يتلقى مساعدات عن طريق جمعيات الخيرية ، وأنه لما مرض أخذه أصدقائه إلى مستشفى عام وتم استقباله وتنقله في مدينة بحد

حالة عشرون

شاب متزوج مستواه التعليمي ثانوي يبلغ سنه بين 23-29 سنة مقيم في ورقلة منذ أكثر مسلم .

سبق أن هجر احد أقاربه نحو مدن الصحراء الجزائرية للبحث عن الرزق وتحسين المعيشة ،هجرته إلى مدينة ورقلة من أجل الشغل وابتعاد عن الفقر ، لم يعاني من الظلم الاجتماعي أو التمييز العنصري لكونه يعيش مجتمع مسلم ، لم تلعب وسائل الإعلام دورا في هجرته نحو مدينة ورقلة ، لعبت عائلته دورا هاما في الهجرة نحو المدن الصحراء الجزائرية لتوفير حياة جديدة .

كانت هجرته نحو مدينة ورقلة ملئيه بالمخاطر لأنه هاجر بدون وثائق رسمية ، ولقد لعب الهاتف النقال دورا في مسار هجرته نحو مدينة ورقلة كي يتصل بعائلته ، كما يرى أن قيمة المالية لكي يهاجر غالية الثمن لأنه إن لم يدفع المبلغ المطلوب لن يستطيع الهجرة ،تعتبر له مدن الصحراء الجزائرية ومدينة ورقلة منطقة عبور لأنها طريقه نحو أوروبا فهم يتجهون في غالب الأحيان نحو مدن الداخلية ثم نحو مدن الساحل الغربي ، إن تعامل الشخص الذي يعمل كانت جيدة لانه يرى ان الاعمل موجهة له يتمها على أحسن وجه ، كما انه يتصل بأهله كلما سيجد الوقت فراغ ، والمال الذي يجنيه من الأعمال يبعثها إلى أهله عن طريق صديق ، إن معاملة أجهزة الدول الجزائرية مقبولة وان تعامل المجتمع الورقلي حيادي فيهم من يتعامل معهم معاملة أخوية ومنهم من يتعامل معهم معاملة عدائية ، ويتلقون المساعدة من طرف أفراد المجتمع ويعالج في عيادة خاصة ويتم استقباله وان تنقله في مدينة ورقلة بحرية

. عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

3-6 مناقشة نتائج التساؤل الأول

ما هي الظروف الاجتماعية لهجرة مواطني ساحل الصحراء نحو مدن صحراء الجزائر (مدينة ورقلة) نموذجاً ؟

أظهرت نتائج دراسة الحالية أن الظروف الاجتماعية جعلت من بعض مواطني الدول الساحل الصحراوي يهاجرون نحو مدن الصحراء الجزائرية ، وهذا راجع للحياة الصعبة التي تعيشها بلدانهم وعدم وجود الاستقرار، بسببها، الحروب و الفقر و نقص الشغل في بلدانهم والأمراض و كون السكان دول الساحل الصحراوي أغلبيتهم يدينون بدين الإسلام ، فلماذا لا يعانون من الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري، أما أقلية التي تعتنق المسيحية فهم يعانون من التمييز العنصري و الهوية ومضطهدون من طرف المجتمع الإسلامي وحركات الإسلامية التي تتواجد في هذه البلدان، كما لعبت وسائل الإعلام دور في هجرتهم من تعامل الجيد وحسن للدول ومنظمات الإنسانية للمهاجرين دول الساحل الصحراوي ، أن العائلة تلعب دوراً مهماً في هجرة أبناء دول الساحل الصحراوي نحو مدن الصحراء الجزائرية ، لتوفير حياة جديدة لأبنائهم وتوفير لقمة العيش

3-7 مناقشة نتائج التساؤل الثاني

ماهي ظروف تنقل المهاجرين عبر مسار الهجرة من بلاد الهجرة إلى بلاد المقصد (مدينة ورقلة) نموذجاً ؟

لقد كانت ظروف تنقل مهاجري دول الساحل الصحراوي صعبة نظراً لأخطار التي يواجهونها في مسار الهجرة خوفاً الوقوع في أيادي المتمردين شمال مالي او قوات مالية او حركات في نيجر وبرغم كل هذه الأخطار تفضل الوثائق الرسمية مهمة لمهاجرين دول الساحل كي يعرف بهويته في مدن الصحراء ، كما أن للهاتف النقال دور مهم في تنقل المهاجرين عبر مسار الهجرة من بلد الهجرة نحو مدن الصحراء الجزائرية للإتصاله بالعائلة في بلده لتطمئن عليه ، كما نجد أن القيمة المالية التي يطلبها المهرب من المهاجرين غالية الثمن مهما كانت بالعملة الجزائرية أو العملة المعمول بها في بلدان الساحل الصحراوي "الصفة" مع هذا يكون تصرف المهرب مع مهاجري دول الساحل معاملة سيئة لأن المهربين لا تهتمهم راحة أو سلامة المهاجري فهو يعمل شحن أو بصفة أخرى تهريب أكبر عدد ممكن من مواطني دول الساحل للحصول على فائدة مالية أكبر .

3-8 مناقشة نتائج التساؤل الثالث

كيف يقيم مهاجري دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية مدينة ورقلة نموذجا ؟

إن وضعية مهاجري دول الساحل الصحراوي متقاربة بين الحسن والسيئ وهذا يعود إلى أسباب مختلفة فمنهم تأقلموا مع وضعهم الجديد في مدينة ورقلة ولكون المجتمع الورقلي مجتمع مسلم وكونهم وجدوا العمل الملائم لهم ،الجو الملائم وتوفر مناصب الشغل ، والاستقرار الأمني الموجود فيها .ويستقرون في المخيمات التي أقامتها الدولة من اجل مهاجري دول الساحل الصحراوي ،أو تجدهم يتأخرون مساكن في الأحياء، عكس الذين سأت وضعيتهم منذ وصولهم إلى مدينة ورقلة لأنهم يعتبرون مدينة ورقلة منطقة عبور ا فتجدهم ينتقلون إلى مدن الداخلية ثم منها إلى مدن الساحلية الغربية من اجل ركوب المخاطر البحر والوصول إلى أوروبا . كما أن طرق البحث عن العمل تختلف فتجد المهاجرين منقسمين ما بين من يتجه إلى وسط المدينة أين يوجد طالبي العمل من الجزائريين أو آخرين يفضلون بقاء جنب مخيم للحصول على فرصة العمل أفضل من أي مكان آخر لأنه غالبية من يبحثون عن عمال يلجئون إلى مخيم المهاجرين لتوفره على عدد كبير من طالبي العمل أكثر من أي مكان آخر ،وأن معاملة أرباب العمل وخاصة العاملين في قطاع أشغال العمومية، يجدون في مهاجري دول الساحل العامل المنتظم ،ومخلص في عمله عكس العمال الجزائريين الذين يشترطون لهذا نجد معظمهم يتعامل معهم بمعاملة حسنة و لائقة ،رغم كل هذا تجدهم في نهاية كل أسبوع على اتصال بذويهم سؤال عليهم وعلى أحوالهم والمال الذي تم إرساله عن طريق الشبكات أو الصديق وصل إليهم أو لا ، وفي معاملة أجهزة الدولة تختلف في طريقة معاملة مهاجري دول الساحل الصحراوي باختلاف وضعياتهم وسلوكهم في وسط المجتمع الورقلي كما ،نستنتج ان تعامل المجتمع المحلي مع مهاجري دول ساحل تفاوت بين حيادي وأخوي ولم نجد تعامل عدائي لهذا نتيجة أن معظم مهاجري دول ساحل مسلمين لهذا يكون تعامل معهم اخوي فهم يتلقون منهم مساعدات خيرية خاصة في شهر رمضان الكريم ، وفي حالة مرض أحدهم تجدهم يلجئون إلى مستشفى محمد بوضياف وسط المدينة ،وإن تجولهم في وسط المدينة بين الحذر واطمئنان .

3-9 النتيجة العامة

نستنتج من ما سبق أن أغلب أفراد العينة ذكور عزاب و ذوو مستوى ثانوي و يدينون بالإسلام و أنهم يقيمون بمدينة ورقلة أكثر من سنة، و بعد الوصول لنتائج للتساؤلات الفرعية و التي خلصنا فيها أن للهجرة أسباب كثيرة من بينها الفقر و عدم الاستقرار الأمني و الأمراض المتفشية و كذا نقص فرص الشغل كل ذلك كان سبب في ترك المهاجرين لبلداتهم بما ي ذلك الدور الكبير

الذي لعبته العائلة في غرس فكرة الهجرة لأبنائها من اجل تحسين المستوى المعيشي للمهاجر و لعائلته، كما كان للإعلام دور كبير في الهجرة .

و لما كان فراق الأهل ليس بالأمر الهين كان المقابل لها المخاطرة الكبيرة للمهاجرين بحياتهم و أموالهم و مع التطور التكنولوجي المذهل و السريع في وسائل الاتصال مثل الهاتف النقال و الانترنت ألا أن مهاجري دول الساحل في مدينة ورقلة يحسون بالوحشة و الغربة، و بالرغم من الاستقرار الأمني في مدينة ورقلة و المعاملة الحسنة من المجتمع الورقلي الشائع عليه مثل أغلب مدن الصحراء الجزائرية بالطيبة و حسن معاملة الغرباء حسبهم إلا أنهم يعتبرونها منطقة عبور و ليست منطقة استقرار بالرغم من المدة الطويلة التي يقضونها بين أفراد مدينة ورقلة.

الخاتمة

حاول الباحث دراسة ظاهرة الهجرة لمهاجري دول الساحل نحو مدينة ورقلة و ذلك لأسباب كثيرة من بينها الجموع الكثيرة المتواجدة و المتمركزة في نقاط عدة مثل مفترق الطرق و كذا محطة نقل المسافرين القديمة و كذلك المخيم الخاص بالمهاجرين الأفارقة وأخيرا يمكن ان نعتبر ان الظروف الاجتماعية التي أدت بمواطني دول الساحل الصحراوي إلى هجرة نحو ورقلة تكون لدى أفراد هذا المجتمع الصحراوي الذي جعل من هجرة هدفًا مسطرًا له من اجل تحقيق رغباته و من اجل الهروب من الواقع الأليم الذي يعيشه وأيضًا ما وجدته من استقرار وتعامل المجتمع الورقلي مع بعض مهاجري دول الساحل الصحراوي

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا
شعبة الانثروبولوجيا
تخصص انثروبولوجيا المجال و الهوية الاجتماعية
دراسة بعنوان
مهاجري دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية
(دراسة ميدانية على عينة من مهاجري دول الساحل الصحراوي في مدينة ورقلة)
قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
اعداد الطالب : بروبعة حمزة تحت اشراف الدكتور : عبد القادر خليفة

المحور الأول
البيانات الشخصية

- 1- الجنس ذكر أنثى
- 2- الحالة العائلية متزوج عزب
- 3- المستوى التعليمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- مدة تواجد في مدينة ورقلة اقل من سنة اكثر من سنة
- 5- السن : 19- 22 23- 29 فوق 30 سنة
- 6- الديانة : مسلم مسيحي

المحور الثاني

الظروف الاجتماعية نحو مدينة ورقلة؟

- 1) هل سبق وان هاجر احد أقربائك نعم لا لماذا.....
- 2) لماذا هاجرت من بلدك نحو مدينة ورقلة ؟ الشغل حروب الفقر الصحة أخرى تذكر
- 3) هل تعاني من الظلم الاجتماعي نتيجة للتمييز و الهوية؟ نعم لا لماذا.....
- 4) هل لوسائل الإعلام دور في هجرتك نحو مدن الصحراء الجزائرية ؟ نعم لا لماذا.....
- 5) هل للعائلة دور في هجرتك نحو مدن الصحراء الجزائرية مدينة ورقلة نموذجا ؟ نعم لا لماذا.....

المحور الثالث

6) كيف ترى ظروف تنقل هجرتك عبر مسار الهجرة الى مدينة ورقلة ؟

سهلة . مقبولة صعبة ماذا.....

7) هل تحمل وثائق رسمية في هجرتك نعم لا

ما هي ولماذا.....

8) هل للهاتف النقال دور في مسار هجرتك نحو مدينة ورقلة ؟ نعم لا . كيف تستخدمه

.....

9) كيف ترى القيمة المالية في مسار هجرتك نحو مدينة ورقلة ؟ غالية الثمن . رخيصة الثمن

لماذا.....

10) كيف معاملة المهربين لكم ؟ حسنة سيئة ماذا.....

المحور الرابع

تقيم وضعية مهاجري دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية مدينة ورقلة نموذجا؟

11) كيف هي وضعك في ورقلة حسنة سيئة لماذا

12) ماذا تعتبر مدن الصحراء الجزائرية؟ منطقة استقرار منطقة عبور ماذا.....

إذا كان منطقة عبور إلى أين تتجهون داخل الوطن؟

إذا كان منطقة استقرار أين تقيمون في مدن الصحراء الجزائرية ؟ الفنادق المخيمات

تأجرون مساكن . لماذا.....

13) ما هي الطرق التي يتبعونها مهاجرين دول الساحل الصحراوي في البحث عن العمل في مدينة ورقلة ؟

.....

- 14) هل تعامل رب العمل معكم حسنة؟ نعم لا . لماذا.....
- 15) هل تتصل بأهلك في بلدك؟ نعم لا اوقات الاتصال لماذا.....
- 16) كيف يوصل المهاجر المال لذويه في بلده؟ مع الشبكات مع صديق لماذا
- 17) كيف ترى تتعامل اجهزة الدولة معك؟ حسنة سيئة مقبولة لماذا.....
- 20) كيف يتعامل المجتمع الورقلي مع معكم؟ أخوي يادي دائي لماذا.....
- 21) هل تتلقون مساعدة؟ جمعيات خيرية افراد مجتمع الدولة
- 22) اين تطلبون العلاج؟ عام خاص وهل يتم استقبالكم.....
- 23) كيف يكون تنقل في المدينة ورقلة بحرية بحذر

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :
أولا معاجم :

- 1 قاموس لسان العرب، نقلا عن لطيفة ابراهيم خضير ، دار الكتاب ، القاهرة ،مصر ،2000 .
ثانيا الكتاب:
- 2 أحمد، مصطفى خاطر، وآخرون، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية.(الإسكندرية، مصر: المكتبة الجامعية، 2001م.
- 3 إحسان محمد الحسن ، مناهج البحث الاجتماعي ،دار وائل ،عمان ، الاردن ، 2007.
- 4 جمال شعوان ، مدخل لدراسة و تحليل البيانات الإحصائية. تطبيقات على برنامج SPSS ، ط2، 2014.
- 5 رشيد، زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. (المسيلة: منشورات جامعة المسيلة، 2002م)،
- 6 ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم ،مناهج واساليب البحث العلمي ، ط1،دار الصفاء ،عمان ، الاردن . 2000.
- 7 عمار، بوحوش، و محمد، محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.
- 8 عاطف غيث، تطبيقات في علم الاجتماع ،دار الكتاب الجامعية ،القاهرة ،2005
- 9 عثمان، حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية ؛ (باتنة: منشورات الشهاب، د ت
- 10 عثمان حسن محمد نور ،ياسر عوض الكريم مبارك ، الهجرة غر المشروعة و الجريمة ، الرياض ،جامعة نايف للدراسات والبحوث ،الرياض ،2008.
- 11 عبد الوهاب ابراهيم ، اسس البحث الاجتماعي،مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ، مصر ،2004.
- 12 فاطمة عوض صابو و ميرفت علي خفاجة:أسس و مبادئ البحث العلمي،(الاسكندرية:مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002م .
- 13 فضيل دليو و آخرون ،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ،منشورات جامعة منتوري، قسنطينة،دار البعث ،2005.
- .. محمد، عبيدات، و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل و التطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر، 2000.
- 14 مروان عبد المجيد ابراهيم ،أسس البحث العلمي ، لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1،مؤسسة الورق ، عمان ، الاردن،2000.

ثالث رسائل جامعية :

قائمة المراجع

15 لعنان مسيكة:العمالة الوافدة إلى الجنوب الجزائري و أبعادها الاجتماعية و الإنسانية(دراسة ميدانية تمراست و ادرار)،رسالة دكتورا تنمية الموارد البشرية، إشراف أ،د،الهاشمي لوكيا،جامعة قسنطينة،2010/2011م.

16 ختو فايزة ،البعد الامني للهجرة غير الشرعية في إطار العلاقات الأورو المغاربية ،مذكرة تخرج ماجستير،جامعة الجزائر -3- 2011 .

رابعا: مواقع الانترنت

17 قناة سكاي نيوز عربية ، "عدد قياسي للمهاجرين في 12،2013 ستمبر 2013.

[www. Sky newesarabic.com](http://www.Skynewsarabic.com) 26/05/2015 14:15

[1http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) 20/05/2015 14: 20 .

¹ <http://ar.wikipedia.org/wiki> 18/ 05/2015 14: 14

مرجع اجنبي

1- LUC, VAN,CAMPENHOUDT,RAYMONDQUIVY,MANUEL DE RECHERCHE EN SCIENCES SOCIALES.(France:impression dumas,1991),PP151,154.

منذ وجد الإنسان على هذه المعمورة وهو يبحث عن الأماكن التي يتوفر فيها العيش الكريم له ولأفراد أسرته، فكان تنقله بمفرده أو في جماعة، لقد هاجر بعض سكان دول القارة السمراء نحو دول الشمال وهو الأمر الذي أصبح ظاهراً للعيان بعد تفشي الفقر و الجفاف في السنوات الأخيرة و القتل المحملي، وما زاد الأمر تعقيداً عدم الاستقرار السياسي في هته المناطق مع فشل شبه كلي لمساعي التنمية و إهمال الفرد و المجتمع على حد سواء في أغلب تلك الدول الإفريقية؛ تعد الجزائر وجهة المهاجرين من مختلف البلدان الإفريقية المجاورة و هذا خلال السنوات الأخيرة خاصة في ظل تحسن وضعها الأمني و الاقتصادي و الاجتماعي، و عودتها إلى الواجهة الدولية و الطفرة المفاجئة في ارتفاع سعر برميل البترول في مرحلة من المراحل و كذا التوسع العمراني و زيادة عدد السكان والتحسن في أغلب مجالات الحياة مما جعل منها قبلة لكل من يبحث عن عمل أو جعلها منطقة عبور فأصبحت حلماً يعيشونه؛ و بما أن مناطق الجنوب هي المحاذية لتلك الدول استقر فيها حل المهاجرين لما تتوفر عليه من فرص للعمل و الحياة المستقرة نسبياً ومن هنا نطرح التسأل التالي

ما هي الظروف التي جعلت من مدينة ورقلة قبلة لمهاجرين دول الساحل الصحراوي ؟

ومن أهداف الدراسة الكشف عن أزمة ظاهرة الهجرة للتعرف على أسباب توجه مهاجرين دول الساحل الصحراوي الي مدن الصحراء الجزائرية، معرفة جوانب تأثير مهاجرين دول الساحل الصحراوي في مدن الصحراء الجزائرية، معرفة ما إذا كان مهاجرين دول الساحل الصحراوي قد تأقلموا مع الوضع الجديد أم لا؟ والمنهج دراسة هذا الموضوع هو المنهج الأثنروبولوجي الذي عادة ما تكون فيه الملاحظة بالمشاركة، و بما أننا ندرس الظاهرة كما هي في الواقع المعاش فإن الباحث يزعم انه المنهج المناسب، وكذا استعان الباحث بالمنهج الوصفي، الذي رأى بأذنه يساعده كثيراً في فهم و تحليل موضوع دراسته كما يجب، ويأمل في أن يصل من خلاله إلى الأهداف المرجوة. بعد الوصول لنتائج للتساؤلات الفرعية و التي خلصنا فيها أن للهجرة أسباب كثيرة من بينها الفقر و عدم الاستقرار الأمني و الأمراض المتفشية و كذا نقص فرص الشغل كل ذلك كان سبب في ترك المهاجرين لبلدانهم بما ي ذلك الدور الكبير الذي لعبته العائلة في غرس فكرة الهجرة لأبنائها من اجل تحسين المستوى المعيشي للمهاجر و لعائلته

Abstarct

From the time when the human has been existed in his land, he moves from place to place seeking for the peaceful living for him and his family. Accordingly, the african people have also moved towards countries in the north. This matter becomes more viewed in the last decades especially after the prevalence of poverty, dryness and the hostile killing. And what makes this to be more complicated is the lack of political stability, failing in the developmental endeavor and the negligence of boyh individuals and society in these countries.

In the last decades, Algeria, specifically the south regions, is considered as the station of several emigrants from different surrounding countries due to the stable security conditions and the social and economical circumstances. Thus, the research question is: what are the conditions that make Ouargla as the station of emigrants?

The purpose of this study is to investigate the reasons behind the emigration phenomenon towards Ouargla. In addition to this, it aims to know the impact of the emigrants on the south Algerian towns. Moreover, it intends to know whether the emigrants are or are not adapted the region.